جامعة سوهاج
كلية التربية
المجلة التربوية

# الوظيفة الثالثة للجامعات السعودية
# في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

إعداد
**نجوى بنت علي بن محمد القحطاني**
أستاذ مساعد بقسم القيادة والسياسات التربوية
بجامعة الملك خالد

تاريخ استلام البحث : ٥ ديسمبر ٢٠٢٣م – تاريخ قبول النشر: ١٨ ديسمبر ٢٠٢٣

**DOI:**

## المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع (الشراكة المجتمعيَّة – التعليم المستمرّ – البحوث التطبيقيَّة) في ضوء رؤية ٢٠٣٠، والكشف عن دلالة الفروق الإحصائية حول واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع التي تُعزى للمتغيرات التالية: (سنوات الخبرة في العمل الإداري، جهة العمل بالجامعة، الجامعة). واُستخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة الذي يشمل القيادات الأكاديميَّة في الكليَّات التطبيقيَّة، والإداريُّون في حاضنات الأعمال، ببعض الجامعات السعوديَّة (جامعة أم القرى – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية –جامعة الملك سعود – جامعة الملك عبد العزيز – جامعة الملك فهد للبترول والمعادن – جامعة الملك فيصل – جامعة الملك خالد – جامعة الجوف – جامعة الباحة – جامعة تبوك – جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل) البالغ عددُهم (١٣٦) فردًا.

وتوصَّلَت الدِّراسَة إلى أن درجة تطبيق وظيفة خدمة المجتمع كانت متوسطة وبمتوسط حسابي (٢.٨٠)، وجاء بُعد التعلُّم المستمرّ بالرُّتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٨٤) بدرجة متوسطة، ثم بُعد البحوث التطبيقية بالرُّتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٨١) بدرجة متوسطة، ثم الشراكة المجتمعية بالرُّتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٧٥) بدرجة متوسطة. وتبيَّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات أفراد الدراسة (قيادات كليات تطبيقية، والإداريين العاملين بحاضنات الأعمال) حول واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع بالدرجة الكلية وببعدي (الشراكة المجتمعية، والتعليم المستمر)، بينما في البحوث التطبيقية ظهرت لصالح الإداريين العاملين بحاضنات الأعمال.


الكلمات المفتاحيَّة: وظيفة خدمة المجتمع – الجامعات السعوديَّة – الشراكة المجتمعية – البحوث التطبيقية – التعلم المستمر – رؤية ٢٠٣٠.

***Abstract***

The study aimed to reveal the reality of applying the community service function (community partnership - continuing education - applied research), and to reveal the significance of statistical differences in the reality of applying the community service function that is attributed to the following variables: (years of experience in administrative work, university employer, university) . The descriptive survey method was used, and the questionnaire was a tool to collect information from the study community, which includes academic leaders in applied colleges, and administrators in business incubators, in some Saudi universities (Umm Al-Qura University - Imam Muhammad bin Saud Islamic University - King Saud University - King Abdulaziz University - University of King Fahd Petroleum and Minerals - King Faisal University - King Khalid University - Al-Jouf University - Al-Baha University - University of Tabuk - Imam Abdul Rahman bin Faisal University) numbering (136) individuals.

The study concluded that the degree of application of the community service function was average, with a arithmetical average of (2.80), and the continuous learning dimension came in the first rank with a arithmetical average of (2.84) with a moderate degree, then the applied research dimension was in the second rank with a arithmetical average of (2.81) with a moderate degree, then community partnership in the third rank. With a arithmetical average of (2.75) moderately. It was found that there were no statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq$ □) between the averages of the responses of the study individuals according to the variable of years of experience. It was also found that there were no statistically significant differences between the averages of the responses of the study individuals (leaders of applied colleges and administrators working in business incubators) regarding The reality of implementing the community service function in the aggregate and on the dimensions (community partnership and continuing education), while in applied research it appeared to benefit administrators working in business incubators.

Keywords: Community service function - Saudi universities - community partnership - applied research - continuous learning.

**مقدمة:**

**تعكس الجامعة واقع المجتمع بأفراده ومؤسساته، فهي كالعقل بالنسبة لباقي أعضاء البدن، تُعِدّ الكفاءات والباحثين والمخترعين والمنظرين، وتضع الأفكار والنظريات وتسترشد بما يجدّ في العالم ويُكتشَف من إبداعات واختراعات، فتُواكب حركة التطور العالمية، بل تستشرف المستقبل بما لها من علماء وخبراء ومؤسسات متخصصة؛ فالجامعة بذلك تعمل على نشر المعرفة من خلال عمليات التدريس وتعمل على تطبيقها من خلال استخدامها في حل مشكلات المجتمع.**

**إن مهمة الجامعة لا تنحصر في إيصال المعارف، بل لا بد لها من إنتاجها أيضًا من خلال البحث العلمي، وتُقدِّم الجامعة كذلك خدمة عامة، فهي تُشارك في بناء المجتمع، ومصدر للتطور الاجتماعي الثقافي والاقتصادي، ويقع على عاتق الجامعة تكوين الإطارات التي تحتاجها الدولة، ولا بد لتكوين الجامعة أن يأخذ في عين الاعتبار حاجات المجتمع ومتطلَّباته وانشغالاته. فالعلاقة بين التعليم الجامعي والمجتمع، تفرض عليه أن يكون وثيق الصلة بحياة الناس، ومشكلاتهم وآمالهم، بحيث يكون هدفه الأول، تطوير المجتمع والنهوض به إلى أفضل المستويات التقنية والاقتصادية والصحية والاجتماعية.**

**ومن المتعارَف عليه أن الجامعات تقوم بثلاث وظائف رئيسيَّة وهي: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع؛ وتُعدّ خدمة المجتمع من أهم الأدوار التي تضطلع بها الجامعات، حيث إن كل ما تقوم به الجامعات من أنشطة تعليميَّة أو بحثيَّة يجب أن ينصبّ في النهاية في خدمة المجتمع بمختلف مستوياته وشرائحه؛ ومن ثم يتم توظيف المعرفة والخبرة العمليَّة والفنيَّة المنتجة في الجامعات لتطوير المجتمع، كما تتيح خدمة الجامعة للمجتمع ومؤسساته استغلال موارد الجامعة البشرية والمادية والعلميَّة والفكرية لحل مشكلات المجتمع.**

**ولكي تؤدى الجامعات عملها بفعالية ينبغي أن تراعي التوازن الصحيح بين ما تُعدّه من كفاءات بشرية وما يحتاجه المجتمع؛ ولأجل الاستفادة القصوى والسريعة من هذه الكفاءات فإنه على الجامعات إعدادها بالمستوى والنوعية التي يحتاجها المجتمع لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ الأمر الذي يتطلَّب تعاونًا وثيقًا بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المختلفة فيما يتعلَّق بالمناهج الدراسية وبرامج التدريب المهني ومتطلَّبات سوق العمل واستيعاب متطلَّبات العلوم والتقانة ووصف الوظائف وتحديد متطلَّبات كلٍّ منها من حيث الكم والنوع.**

## مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية دور الجامعات المحوري في خدمة المجتمع والتكامل مع القطاعات الأخرى، وعقد الشراكات المجتمعية، وتدريب الكفاءات البشرية، والتعليم المستمر، وإعداد البحوث التطبيقية، وتقديم الاستشارات لمختلف القطاعات التي تحتاجها؛ فإن هناك قصورًا في أداء هذا الدور، فقد كشفت العديد من الدراسات الخصاونه (٢٠٢٠) والشهراني (٢٠٢٠) والقضيبي (٢٠٢١) والنشار وآخرون (٢٠٢١) عن تدني في دور الجامعات السعودية لتفعيل الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع، وأن الشراكة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع محدودة ولا تتناسب مع قدرات الجامعات واحتياج المجتمع.

وأظهرت نتائج السالم (٢٠١٩) ومحمد (٢٠٢٠) أن تحقيق الوظيفة الثالثة للجامعات كان متوسطًا في جميع المحاور (الشراكة المجتمعية – التعليم المستمر – البحث العلمي) ولا يرتقي للمستوى المأمول، كما أكد الدوسري (٢٠٢٠) ومحضر (٢٠١٩) أن علاقة الجامعة بالمجتمع تواجه تحديات منها: ضعف الموارد المالية المخصَّصة، نقص الكوادر البشرية المؤهَّلة، قصور في عمليات التخطيط، وعدم وجود خُطط لمواجهة المشكلات البيئية والمجتمعية الطارئة، وعدم تهيئة البيئة التدريبيَّة المناسبة، وعدم وجود آلية فعالة لإيجاد الطلب على الخدمات البحثية، وعدم حصر المشكلات الميدانية للقطاعات المختلفة، وضعف تسويق نتائج البحوث لدى الفئات المستهدفة، وضعف الاستفادة من نتائج البحوث العلميَّة في تخطيط وتصميم برامج الحدّ من البطالة، وقلة إجراء البحوث العلميَّة لدراسة احتياج سوق العمل من المهن والمهارات لإدراجها ضِمْن خطط البرامج، وعدم وجود آليّة لنقل التقنية والابتكار إلى المجتمع، بالإضافة إلى قصور في متابعة الخريجين في سوق العمل.

ومن من ركائز رؤية المملكة ٢٠٣٠ (٢٠١٦) المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر (فرصة مثمرة)، نتعلم لنعمل، ونُنمِّي فرصَنا، ونستقطب الكفاءات التي نحتاج إليها...؛ حيث تستهدف الرؤية أن يسهم التعليم في دفع عجلة الاقتصاد، وزيادة معدلات التوظيف، وتطوير رأس المال البشري بما يتواءم مع احتياجات سوق العمل، وأن تُصبح خمس جامعات سعودية ضمن أفضل ٢٠٠ جامعة.

ومن الأهداف الإستراتيجية لبرنامج تنمية القدرات البشرية، ضمان المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، التوسع في التدريب المهني لتوفير احتياجات سوق

العمل، لذلك تعد وظيفة خدمة المجتمع من أهم القضايا التي ينبغي أن تُولِيها الجامعات قَدْرًا من العناية والبحث؛ لدورها البارز في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

## أسئلة الدراسة

١- ما واقع وظيفة خدمة المجتمع (الشراكة المجتمعية – التعلم المستمر – البحوث التطبيقية) بالجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر أفراد الدراسة؟

٢- هل تُوجَد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد الدراسة حول واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع تُعزَى إلى المتغيرات التالية: (سنوات الخبرة في العمل الإداري، جهة العمل بالجامعة، الجامعة)؟

## أهداف الدراسة

حاولت الدراسة الكشف عن:

١- واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع (الشراكة المجتمعية – التعلم المستمر – البحوث التطبيقية) بالجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٢- دلالة الفروق الإحصائية حول واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع التي قد تُعزَى إلى المتغيرات التالية: (سنوات الخبرة في العمل الإداري، جهة العمل بالجامعة، الجامعة).

## أهميّة الدراسة

تتحدَّد أهمية الدراسة في:

- أهمية الوظيفة الثالثة في الجامعات السعودية، خاصةً في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة التي أثَّرَت سلبًا في اقتصاديات جميع الدول المتقدِّمة منها والنامية؛ ، كما تُعتبر من المواضيع التي تفتقر إليها المكتبات السعودية.
- حاجة القائمين على التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية إلى مثل هذه الأبحاث؛ لتُمثِّل لهم مرجعية يمكن من خلالها الاستفادة من وظيفة خدمة المجتمع ومعالجة أوجه القصور.

## حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة وظيفة خدمة المجتمع في الجامعات (الشراكة المجتمعية – التعليم المستمر – البحوث التطبيقية) في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- الحدود المكانية: تَمَّ تطبيق الدراسة على بعض الجامعات السعودية وهي: جامعة أم القرى – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية –جامعة الملك سعود – جامعة الملك عبد العزيز – جامعة الملك فهد للبترول والمعادن – جامعة الملك فيصل – جامعة الملك خالد – جامعة الجوف – جامعة الباحة – جامعة تبوك – جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على القيادات الأكاديمية (العمداء – الوكلاء – المشرفين) في الكليات التطبيقية، ومنسوبي حاضنات الأعمال.
- الحد الزماني: تَمّ تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٣هـ.

## مصطلحات الدراسة

الوظيفة الثالثة في الجامعات " خدمة المجتمع ": العمليَّة التي يتم من خلالها تمكين أفراد المجتمع وجماعاته ومؤسساته من تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الخدمات المختلفة التي تُقدِّمها الجامعة بوسائل وأساليب متنوعة تتناسب مع ظروف المستفيد وحاجاته الفعلية (حنك ورضوان، ٢٠٢٠، ص. ٤٦٣). وتُعرّف إجرائيًّا بأنها: الخدمات التي تُقدِّمها الجامعة للمجتمع الداخلي والخارجي بغرض تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، وذلك بتمكين الأفراد من الاستفادة من الخدمات من خلال الشراكة المجتمعية، والتعلم المستمر، والبحوث التطبيقية.

رؤية المملكة ٢٠٣٠ : هي خطة وطنية شاملة تهدف لتحويل المملكة العربيَّة السعوديَّة إلى أنموذج رائد في العالم من خلال تمكين أبنائها لإطلاق طاقاتهم وقدراتهم، واستثمار مكامن القوة لإيجاد اقتصاد متنوع ومزدهر، وبناء مجتمع حيوي ينعم بحياة صحية وعامرة؛ حيث تستند رؤية المملكة العربيَّة السعوديَّة ٢٠٣٠ إلى ثلاثة محاور، وهي: المجتمع الحيوي، والوطن الطموح، والاقتصاد المزدهر. (رؤية المملكة، ٢٠١٦)

## الإطار النظري:

### الوظيفة الثالثة للجامعات:

قبل التطرق إلى الوظيفة الثالثة للجامعات "خدمة المجتمع" والتعرف على مفهومها ومجالاتها، لا بد من التطرق إلى وظيفتي التدريس والبحث العلمي وأخذ نبذه عنهما:

- **وظيفية التدريس:**

تُعتبر وظيفة التدريس الوظيفة الأولى والأساسية في جميع المجتمعات والأمم، وهي من أهم الوظائف التي ارتبطت بالتعليم الجامعي منذ نشأته في العصور الوسطى، فهي المسؤولة عن الإعداد للمهن المختلفة، ونظرًا لأهمية هذه الوظيفة المتمثلة في التدريس، فإن مؤسسات التعليم العالي من خلالها تسعى إلى تحقيق أهدافها، خاصةً في مجال إعداد الكوادر البشرية المؤهَّلة القادرة على تلبية متطلَّبات التنمية بفاعلية (حنك ورضوان، ٢٠٢٠، ص. ١٨٧).

وإذا نظرنا إلى وظيفة التدريس في الجامعة من منظور دورها في التنمية، سنجد أنها تُعَدّ العملية التي تستطيع الجامعة من خلالها الإسهام في تنمية الموارد البشرية، ويجب ألَّا يغيب عن البال هنا أن تعمل الجامعة من خلال وظيفتها التعليمية على خَلْق التوازن بين الموارد البشرية، وتهيئة الاختصاصات المهنية للقطاعات التنموية المختلفة، وبين الحفاظ على الثقافة وتعزيز الهوية الوطنية، حيث إن كِلَا الجانبين من مظاهر التعليم الجامعي، ويُعدَّان عاملين مهمين في تطوير المجتمع وبنائه (العجمي والقزعي، ٢٠٢٠، ص. ١٥٧).

- **وظيفة البحث العلمي:**

تُعتبر وظيفة البحث العلمي واحدة من أهم وظائف الجامعة، ويعرف البحث العلمي بأنه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها التوصل إلى حل مشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصِّي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقُّق منها والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة (بن عباد، ٢٠٢٠، ص. ٣١٠)؛ وتتعدَّد أنواع البحث العلمي حيث صنَّفَتها ندا (٢٠١٥، ص. ٢٩) كما يلي:

١–البحوث الأساسية: التي تختص بالطبيعة والقوانين التي تحكم مكوناتها والعلاقة المترابطة بين هذه المكونات، وتُجرَى عادةً في الجامعات ومعاهد البحوث المتخصصة.

٢–البحوث التطبيقية: التي تهدف الوصول إلى طريق استخدامات المعرفة في التطبيقات العلمية، وتُجرَى عادةً في المعاهد البحثية والجامعات.

٣–البحوث التجريبية: وتختص بتطوير نتائج البحوث العلمية إلى منتجات عملية مفيدة، معظم البحوث النفسية والاجتماعية تعتمد على الطريقة الكمية في البحث Quantitative Research، وفى هذه الطريقة يتم جَمْع البيانات وعَرْضها بصورة رقمية تعتمد على بعض الإحصاءات الوصفية، مثل: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري.

- **" الوظيفة الثالثة للجامعات" وظيفة خدمة المجتمع:**

تُعتبر خدمة الجامعة للمجتمع وظيفة ثالثة بعد التعليم والبحث أملَتْها التغيرات العلمية والتكنولوجية المتسارعة والتي أدَّت بدورها إلى تغيُّرات اجتماعية، فظهرت الحاجة إلى تثقيف الأفراد وتحسيسهم بما يجري حولهم، وللجامعة دور رائد في هذا المجال (كواشي، ٢٠١٥، ص. ٤٨)، حيث تنطلق الفلسفة التربوية لخدمة المجتمع من قاعدة ضرورة انتقال الجامعة من داخل أسوارها الضيقة إلى الخارج حتى تصل إلى مَن لا يستطيعون الذهاب إليها، كما تنطلق من فلسفة أخرى أن التعليم ليس محددًا لعمر مُعيَّن، بل هو مطلوب للفرد طَوال حياته (أحمد وسعيد، ٢٠١٨، ص. ١١٦).

ووظيفة خدمة المجتمع هي: تحديد الاحتياجات المجتمعية للأفراد والجماعات والمؤسسات، وتصميم الأنشطة والبرامج التي تُلبِّي هذه الاحتياجات عن طريق الجامعة وكلياتها ومراكزها البحثية المختلفة؛ بغية إحداث تغيرات تنموية وسلوكية مرغوب فيها (حنيش، ٢٠١٧، ص. ٩٣).

وتُعرف خدمة المجتمع بأنها: مجموعة الأنشطة والخدمات التي يقوم بها عضو هيئة التدريس بالجامعة، والتي توجه لخدمة المجتمع، سواء تمثَّلَت هذه الأنشطة بصورة استشارات للأفراد والهيئات، أو في إجراء بحوث تطبيقية لكل ما يواجه المجتمع من مشكلات، أو في عقد مؤتمرات وندوات ولقاءات وبرامج تدريبية للعاملين والموظفين في الدولة ومؤسساتها ولأبناء المجتمع عامة، أو في خدمات بحثية أو في صور من التعليم المستمر أو برامج

وأنشطة تثقيفية وتوجيهية لخدمة أبناء المجتمع (جان، ٢٠١٩، ص. ١٥٥).

كما تُعرَّف بأنها: مجموعة الخدمات والأعمال المقدَّمة من الجامعات إلى المجتمع في الجوانب الثقافية أو الصحية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو الرياضية، والاستفادة من جميع الإمكانات والطاقات المحلية، وكذلك الخدمات التدريبية والتعليمية المقدَّمة من الجامعات لأفراد المجتمع المحلي من غير طلابها وفق تنظيم مُعيَّن، ويتطلَّب ذلك أن تضع الجامعة جميع إمكاناتها المادية والبشرية في الخدمة المجتمعية عامة وخدمة المجتمع الإقليمي خاصة، ويتطلَّب ذلك معرفة الاحتياجات العامة للمجتمع، وترجمتها إلى نشاط تعليمي في المجتمع الذي تُقدِّم له الجامعة خدمة مجتمعية، ويدل هذا على اختلاف الخدمات المقدَّمة من كلّ جامعة لاختلاف طبيعة المجتمعات المحلية واحتياجاتها ومشكلاتها (محمد، ٢٠٢٠، ص. ١٣٠).

كما تعني: التعاون بين جهود الحكومة مع القطاع الخاص والأهلي في مواجهة أيّ مشكلة، وكذلك تحديث الخبرات وتطويرها وتقوية أدوار جميع الأطراف المشاركة من خلال تبادُل الآراء والأفكار والخبرات وتكامُلها، وكذلك في الموارد والإمكانات المتاحة لدى الشركاء، والتعويض لجوانب القصور بين هؤلاء الشركاء، وخدمات تعليمية وتدريبية تُقدِّمها الجامعات للأفراد ولقطاعات مختلفة من المجتمع المحلي من غير طلابها من خلال تنظيم معين (إبراهيم، ٢٠١٩، ص. ١٤١).

ويمكن تقسيم الأنشطة والبرامج التي تُقدِّمها الجامعات في مجال خدمة البيئة وتنمية المجتمع إلى نوعين، أوردها حسن (٢٠٢١، ١٠٦٥) كالتالي:

١- الأنشطة التي تُقدِّمها الجامعة لطلابها النظاميين في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا للوفاء باحتياجات البيئة المحيطة بها من المتخصصين اللازمين لها للعمل في التخصصات المختلفة وحل مشكلاتها عن طريق البحث العلمي في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، وتتمثَّل هذه الأنشطة في عمليتي التدريس والبحث العلمي.

٢- الأنشطة التي تُوجِّهها إلى أفراد المجتمع بغية إحداث تحسين مستوى الفرد وزيادة كفاءته المهنية، كما تتضمَّن هذه الأنشطة أيضًا تقديم خدمات ثقافية واجتماعية لأفراد المجتمع لتنمية مهاراتهم وخبراتهم، مثل: برامج تعليم الكبار، والتعلم المستمر، والتربية المستمرة، والندوات التثقيفية، وغيرها.

وترى جان (٢٠١٩) أن الاستشارات التي تُقدِّمها الجامعة لجميع أفراد ومؤسسات المجتمع، أحد أهم واجبات الجامعة تجاه المجتمع، والتي قد تكون لحل مشكلات أو معالجة قضايا مُلحّة أو مناقشة الأفكار المختلفة من منظور علمي وتربوي وأكاديمي، أو تطوير الإنتاج العلمي أو الفكري أو تطوير الذات والأداء، أو تحسين أداء الأفراد والمؤسسات وغير ذلك، وقد تكون استشارات قصيرة المدى لمشكلات عارضة وطارئة، أو تكون طويلة المدى لتحديات تُمثِّل عائقًا في طريق نجاح الفرد أو استمرارية المؤسسة وقدرتها على أداء مهامها في المجتمع، وكذلك فإن النقد الاجتماعي والمراجعة والمتابعة لمشكلات وقضايا المجتمع تُعتبر من أهم مسؤوليات الجامعة، حيث تضم الجامعة نخبة من المتخصصين والكوادر المؤهَّلة والتي تمتلك المعرفة والخبرة والأساليب المناسبة للتصحيح والتصويب للسلبيات أو التعزيز والتحفيز للإيجابيات؛ مما يساهم في تنمية المجتمع وتقويم أفراده باستمرار. (ص. ١٥٥)

جميع ما سبق فَرَض على مؤسسات التعليم العالي أن تفتح أبوابها لخريجيها لكي تُنظِّم لهم دورات معلوماتية تسهم في رفع كفاءة أدائهم بما يتفق مع اتجاهات التطور العلمي والتكنولوجي، وأن تتحوَّل هذه المؤسسات من دُور لتحصيل العلم إلى مراكز لتنمية مهارات التعليم مدى الحياة لدى الإنسان؛ بحيث تُنمِّي لدى المتعلم القدرة على تعليم ذاته، وتُنمِّي لديه القدرة على الاستفادة من الخبرة التي اكتسبها من التخصص الضيق، والربط بين المعارف وأجزاء العمل، واستنباط معلومات جديدة.

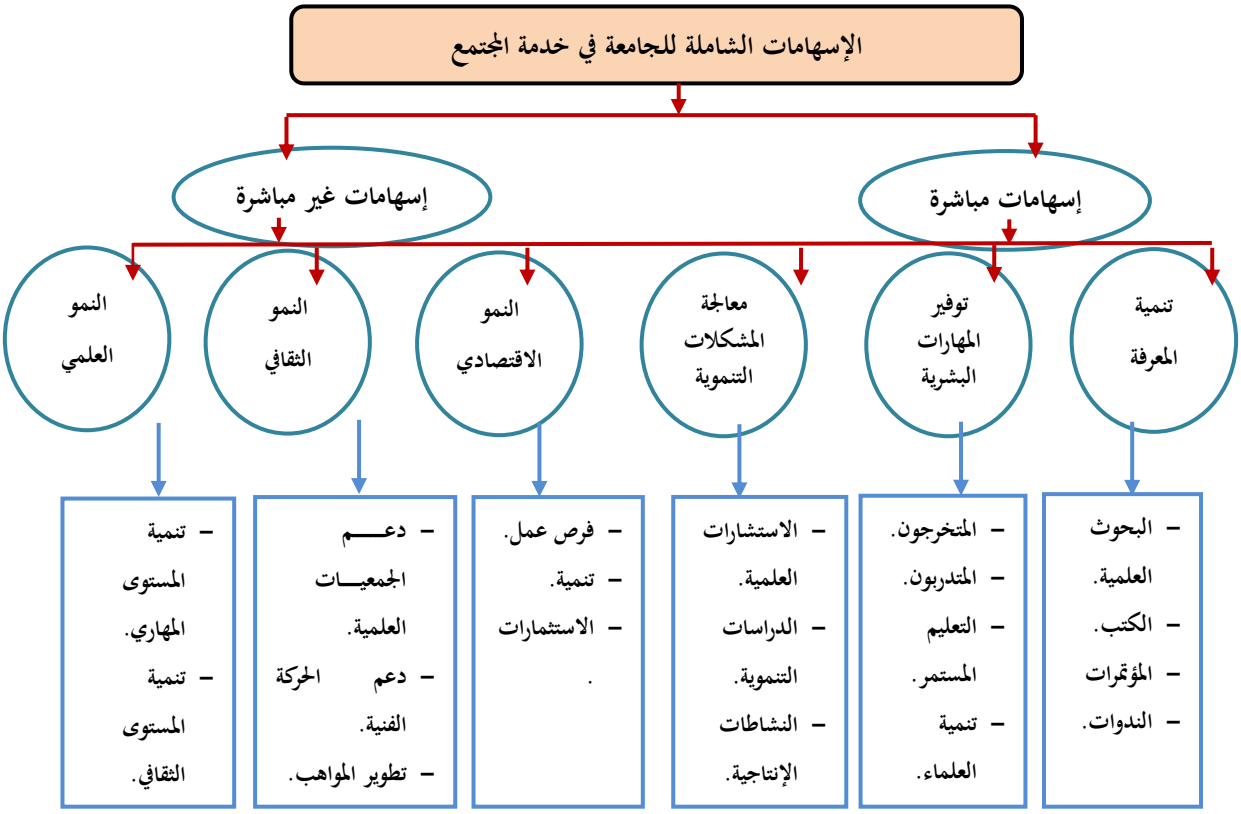


**الشكل رقم (١): الإسهامات الشاملة للجامعة في خدمة المجتمع**
**المصدر: (محمد، ٢٠١٩، ص. ٩)**

**في الشكل رقم (١) نجد أن إسهامات الجامعة في خدمة المجتمع تنقسم إلى قسمين، هما: إسهامات مباشرة: تُعنَى بتنمية المعرفة ونشرها (كالبحوث العلمية – الكتب – المؤتمرات – الندوات)، وتوفير المهارات البشرية (كالمتخرجين – المتدربين – التعليم المستمر – تنمية العلماء)، ومعالجة المشكلات التنموية (كالاستشارات العلمية – الدراسات التنموية – النشاطات الإنتاجية)؛ وإسهامات غير مباشرة: تتمثَّل في النمو الاقتصادي (فرص العمل – التنمية – الاستثمارات)، والنمو الثقافي (دعم الجمعيات العلمية– دعم الحركة الفنية – تطوير المواهب)، والنمو العلمي (كتنمية المستوى المهاري – تنمية المستوى الثقافي – تنمية المستوى التعليمي). مما سبق نجد أن وظيفة خدمة المجتمع تُعنَى بالخدمات التي تُقدِّمها الجامعة داخلها وخارج أسوارها لطلابها ولغير طلابها في المجالات المختلفة؛ بغرض تحسين**

الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتمكن أفراد المجتمع من الاستفادة من خدماتها بما يؤدي إلى التطوير والتغيير نحو الأفضل.

**أهداف وظيفة خدمة المجتمع:**

يُحدِّد المتخصصون بريني (٢٠١٨) والحرون (٢٠١٥) أن للجامعة ثلاث مجموعات من الأهداف؛ وتتلخص في الأهداف التالية:

١ –أهداف معرفية: وهي تتناول ما يرتبط بالمعرفة تطورًا أو تطويرًا أو انتشارًا.

٢ –أهداف اقتصادية: والتي من شأنها أن تعمل على تطوير اقتصاد المجتمع والعمل على تزويده بما يحتاج إليه من خامات بشرية وما يحتاج إليه من خبرات في معاونته للتغلب على مشكلاته الاقتصادية وتنمية ما يحتاج إليه من مهارات وقيم اقتصادية.

٣ – أهداف اجتماعية: والتي من شأنها أن تعمل على استقرار المجتمع وتخطِّي ما يُواجهه من مشكلات اجتماعية؛ وتتمثَّل الأهداف الاجتماعية فيما يلي:

- تزويد المجتمع بحاجاته من القوى العاملة المدربة تدريبًا يتناسب وطبيعة تغيُّر المهن.
- تدريب الطلاب على ممارسة الأنشطة الاجتماعية، مثل: مكافحة الأمية، الإدمان، نشر الوعي الصحي.. وغيرها.
- تكوين العقلية الواعية بمشكلات المجتمع عامة والبيئة المحلية خاصة.
- ربط الجامعات بالمؤسسات الإنتاجية في علاقة متبادلة.
- الربط بين نوعية الأبحاث العلمية ومشكلات المجتمع المحلي.
- تفسير نتائج الأبحاث ونَشْرها للاستفادة منها في المجتمع.
- إجراء الأبحاث البيئية الشاملة التي تعالج بعض المشكلات المتداخلة.

ولتُحقِّق الجامعة أهدافها يجب أن تتفاعل وتتبادل بمعطياتها مع متطلَّبات ومعطيات ومتغيرات المجتمع؛ لذلك يجب أن تكون الجامعة نظامًا مفتوحًا مع المجتمع، وذلك بالتعرف على احتياجاته ومشكلاته التي يجب أن تأخذ بها الجامعة لحلها ومعالجتها عند تحديد أهدافها ورسم سياساتها التعليمية وتنفيذها لوظائفها.

**أهمية وظيفة خدمة المجتمع:**

**تُعَدّ خدمة المجتمع إحدى وظائف الجامعة بما توفره من مناخ يتيح ممارسة الديمقراطية والمشاركة الفعالة في الرأي والعمل، كما تُنمِّي لدى المتعلمين القدرة على المشاركة والإسهام في بناء المجتمع وحل مشكلاته عن طريق الإسهام في ربط البحث العلمي باحتياجات قطاعات الإنتاج والخدمات، بهذا تصل الجامعة بالمجتمع إلى الرقيّ والتقدم؛ الأمر الذي يجعل المجتمع دائم الازدهار ومواكبًا لتطورات العصر، كما أن الجامعة بما تُقدِّمه من كفاءات مدرَّبة تُعتبر عاملًا من عوامل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع (أحمد وآخرون، ٢٠٢٠، ص. ٣٣٥).**

**كما تبرز أهمية خدمة المجتمع كوظيفة للجامعة من كونها أداة لتطبيق المعرفة في شتى الميادين والاختصاصات وترجمتها إلى واقع ملموس. ولخدمة المجتمع بُعدان آخران من حيث الأهمية؛ أحدهما: خاص بالجامعة، والثاني: بالمجتمع؛ فبالنسبة للجامعة تتركز الأهمية على بُعد فلسفي هو مبدأ رسالة الفرد ومسؤوليته نحو مجتمعها، وتُعطي فرصة للأستاذ والطالب لمواجهة مشكلات مجتمعهم، والمواءمة بين النظرية والواقع لتعديل مناهج التعليم وأساليبه، وتوجيه أبحاثهم ودعمها بما يناسب حاجات المجتمع، أما البعد الثاني في الأهمية فيتمثَّل في استغلال موارد الجامعة البشرية والمادية والعلمية والفكرية (زواحي، ٢٠٢١، ص. ٢٨٢).**

**وتؤكد خدمة المجتمع للجامعات الدور المطلوب من الجامعات في تحديد مخرجات تتلاءم وطبيعة العصر؛ لخدمة المجتمع وتنميته بجميع جوانبه السياسية والاقتصادية والمعرفية والاجتماعية، وكذلك تُنمِّي لدى المتعلمين القدرة على المشاركة والإسهام في بناء المجتمع، وحل مشكلاته، والرغبة في البحث وتحدي الواقع، واستمرار المستقبل في إطار نهج علمي وثيق يراعي خصوصية المجتمع (السريحي والحداد، ٢٠٢١، ص.٤٠٦).**

**والتعليم الجامعي ثروة كبيرة لا تُقدَّر بثمن، فهو يُحرِّك عملية التنمية؛ لأن المؤسسة التعليمية هي من أرفع المؤسسات التي تقع على عاتقها مهمة توفير ما يحتاجه المجتمع من عمليات التنمية فيه من متخصصين وبمختلف المجالات، إضافةً إلى أنها تُشكِّل المراكز الأساسية للبحوث العلمية والتطبيقية التي تضمن التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وهي تُثري صُنَّاع القرار بالخبرات والمهارات وبالتالي تتحكَّم بالأداء السياسي (سعيد، وآدم،**

٢٠١٦، ص. ٣٢٠-٣١٩).

وكثيرٌ من الجامعات على امتداد العالم كله، لإدراكها أهمية خدمة المجتمع استحدثت دوائر ومراكز مستقلة وبمسميات مختلفة لتكون نافذتها على المجتمع المحلي وذراعها التنفيذي لخدمة المجتمع، حيث إن علاقة الجامعة بالمجتمع هي علاقة الجزء بالكل، فلا توجد الجامعة أبدًا من فراغ، بل لكل جامعة إقليم خاص بها، وبيئة معينة تؤثر بطريقة مباشرة وغير مباشرة في طبيعتها ونوعية الأنشطة تعليمية أو بحثية أو إرشادية؛ ومن ثم فإن غاية الجامعة ومُبرِّر وجودها خدمة المجتمع الذي تُوجَد فيه، ومعنى ذلك أن ارتباط الجامعة بمجتمعها يعطيها شرعيتها ويُبرِّر وجودها (السالم، ٢٠١٩، ص. ٣٠٥).

**مجالات وظيفة خدمة المجتمع:**

تتنوَّع مجالات خدمة المجتمع وتتعدَّد طبقًا لظروف وإمكانات كل جامعة على حِدَة، وطبقًا لظروف المجتمع المتغير؛ ولذلك يوجد تباين واضح بين ما تُقدِّمه الجامعات في هذا المجال، وأيًّا كانت تلك المجالات فإنها عبارة عن أنشطة وممارسات بهدف تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع في جوانبها المختلفة (الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية).

وقد صُنفت الخدمات التي تُقدِّمها الجامعات للمجتمع من المختصين إلى ثلاثة مجالات: أولها: البحوث التطبيقية التي تهدف إلى حل مشكلة معينة تواجه المجتمع، ثانيها: الاستشارات ممثلةً في الخدمات التي يُقدِّمها أعضاء هيئة التدريس في مجالات تخصصاتهم المختلفة، وثالثها: تنظيم البرامج التدريبية وتنفيذها لمؤسسات الدولة والقطاع الخاص وأفراد المجتمع في قطاعاته المختلفة (سعيد وآدم، ٢٠١٦، ص. ٣١٨).

وتشير السالم (٢٠١٩) إلى أن الخدمات التي يمكن أن تُقدِّمها الكليات والجامعات للهيئات والأفراد والمؤسسات الحكومية والخاصة تُصنَّف في عِدَّة مجالات، هي: أبحاث الاتصال – الخدمات الاستشارية للأفراد والمؤسسات والمجتمع – المساعدة في إعداد مسودات القوانين – الندوات والمؤتمرات؛ والبعض يُصنِّفها في ثلاثة أنماط، هي: التعليم والتدريب لمواجهة احتياجات المجتمع – البحث العلمي الهادف إلى تجميع التراث العلمي وتسجيله– البحوث التطبيقية التي تستهدف الإسهام في حل مشكلات المجتمع. (ص. ٢٠٣)

ومن زاوية أخرى صنَّفَت حنك ورضوان (٢٠٢٠) مجالات خدمة الجامعة للمجتمع كما يلي:

١- داخل الجامعة: تتلخَّص في المشاركة في الأنشطة الطلابية غير الدراسية وتوجيهها حسَب مجالات اهتمام عضو هيئة التدريس أو هواياته في الشؤون الثقافية والاجتماعية أو الرياضية، ومعسكرات للخدمة موجّهة للخدمة المحلية.

٢- خارج الجامعة: بحيث يكون كلاً في مجال تخصُّصه، مثال ذلك: القيام بالبحوث التي تعالج مشكلات المجتمع وتسهم في حلها، وتقديم الخبرة والمشورة لمؤسسات الدولة والقطاع الخاص، إضافةً إلى المشاركة في الندوات وإعداد المحاضرات المهمة والإسهام في الدورات التدريبية، ونقل نتائج البحوث والمكتشفات الجديدة في العالم إلى العربيَّة وتأليف الكتب العلمية الموجَّهة لغير الطلاب. (ص. ١٧٣)

ولخَّص محمد (٢٠٢٠) مجالات الخدمات المجتمعية التي تُقدِّمها الجامعات للمجتمع في: البحوث التطبيقية التي تعالج المشكلات المجتمعية وتسهم في حلها، وتقديم الاستشارات الفنية والأكاديمية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لمؤسسات المجتمع، وكذلك لأفراد المجتمع الذين يشعرون بالحاجة إلى هذه الخدمات، وأخيرًا تنفيذ برامج التدريب والتأهيل للعاملين في مؤسسات المجتمع بما يُحقِّق مبدأ التربية المستمرة، والمشاركة في الندوات وإعداد المحاضرات العامة ونقل نتائج البحوث والاكتشافات الجديدة في العالم إلى اللغة العربيَّة، وكذلك تأليف الكتب العلمية الموجَّهة لأفراد المجتمع. (ص. ١٣٣)

وذكر عرقيب (٢٠٢١، ص. ٧٤) عِدَّة مجالات لخدمة المجتمع تُلخَّص في (البحوث التطبيقية، التعليم المستمر، الاستشارات بأنواعها، الخدمات الإرشادية والتوعوية، التعاون مع قطاعات الإنتاج، الخدمات الترفيهية وإتاحة المرافق الجامعية).

كما صنفت البركنو (٢٠٢٣، ص.٥٤٢) مجالات خدمة المجتمع التي تقدمها الجامعات في ثلاث أنماط وهي:

١-البحوث التطبيقية: وهي بحوث تستهدف حل مشكلة ما أو سد حاجة المجتمع لخدمة أو سلعة تحددها ظروف وأوضاع معينة.

٢-الاستشارات: وهي خدمات يقوم بها أساتذة الجامعة كل في مجال تخصصه لمؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية وكذلك لأفراد المجتمع الذين يشعرون بالحاجة إلى مثل هذه الخدمات.

٣-تنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية للعاملين في مؤسسات الإنتاج بما يحقق مبدأ

التربية المستمرة وما يستنتجه من نمو مهني.

وما ستذكره الباحثة في هذا المقام من مجالات خدمة المجتمع في الجامعات هو أنموذج المجالات التي أصبحت معهودة لدى الكثير من الجامعات الرائدة في العالم والتي كرست لها تقاليدها، وتصورت أنها خدمة فعلية تُقدِّمها لمجتمعاتها؛ وفيما يلي عرض لأهم مجالات وظيفة خدمة المجتمع بالجامعات التي اتفقت عليها أغلب الدراسات، وتُشكِّل أبعاد الدراسة الحالية وتتمثل في: (الشراكة المجتمعية– التعلم المستمر– البحوث التطبيقية):

**أولاً: الشراكة المجتمعية:**

مصطلح الشراكة هو اتفاق بين طرفين أو أكثر "الجامعة والقطاع الصناعي" الغرض منه تلبية احتياجات أو البحث عن حلول لمشكلات وقضايا معينة خلال فترة زمنية محددة، وأن كلَّ طرف عليه أن يُقدِّم للآخر ما لا يستطيع الآخر إنجازه منفردًا، وأنَّ أساس الاتفاق وجود عقد مبرم بين الطرفين" (مصطفى وآخرون، ٢٠١٩، ص. ٤٨٩).

وهي أيضًا كل نشاط تعاوني مشترك وهادف يتم بين مؤسسات المجتمع المختلفة الحكومية والخاصة، وبين الجامعات؛ بهدف القيام بمشروع معين (بحثي – استشاري– دورات.. إلخ) وفق إطار تعاقدي يحفظ لكلا الطرفين مصلحتهما (الثنيان والبازعي، ٢٠٢٠، ص. ٧٧).

**أهداف الشراكة المجتمعية:**

تهدف الشراكة بين الجامعات والمجتمع المحلي –كما ذكر الشهراني (٢٠٢٠، ص. ٨٢٥–٨٢٦)– إلى:

- تكامل دور أعضاء الفريق البحثي والجهات الداعمة والجهات المستفيدة، والذي ينتج عنه جمع كافة الخبرات والإمكانات المتاحة للمشروع البحثي في بوتقة واحدة؛ مما يؤدي إلى مخرجات عالية الجودة.
- تمكين الباحثين من التعامل مع مشكلات واقعية والمساهمة في إيجاد الحلول المناسبة لها.
- التوصل إلى نظام يضمن الاتصال والتنسيق المستمر بين الجامعات ومؤسسات المجتمع.
- توفر فرص للباحثين لاكتساب المزيد من الخبرات والمهارات من الباحثين المشاركين الذين هم أكثر معرفةً ودرايةً.

- زيادة أوجه التعاون والتنسيق بين مختلف الأطراف ذات العلاقة بالعملية التخطيطية التنموية.
- ضمان الإفادة من الموارد والإمكانات المتاحة بمؤسسات المجتمع في تطوير منظومة البحث.

ويضيف الخصاونة (٢٠٢٠) أن الشراكة المجتمعية القائمة بين الجامعات والمجتمع المحيط بها تهدف إلى تزايُد تماسُك المجتمع، وزيادة قدرتهم وإكسابهم مهارات جديدة لتفعيل دور الإنسان في تنمية المجتمع وتطويره، والمساهمة في دعم الترابط بين أفراد المجتمع والبعد عن التفكك. (ص. ٤٤)

**أهمية الشراكة المجتمعية:**

تلعب الشراكة المجتمعية أدوارًا بارزة في تطوير العلاقات بين الجامعات التي تمارس استراتيجيتها وبين مؤسسات المجتمع المحلي وقطاعاته المختلفة، وتسهم في رفع مستوى عملياتها التعليمية والبحثية، كما تُعزز تفعيل مفاهيم التنسيق والتشبيك والتمكين، والتبادل والتعاون والمشاركة بينهما (الثنيان والبازعي، ٢٠٢٠، ص. ٧٨).

ومما لا شك فيه أن لتطور المؤسسات المجتمعية أثرًا مباشرًا على التنمية الاقتصادية؛ لهذا تُمثِّل علاقة الشراكة بين التعليم الجامعي ومؤسسات المجتمع غايةً في الأهمية؛ إذ تُعتبر هذه العلاقة من المقومات الرئيسة لتطوير القطاعات المجتمعية، وقد مكَّنَت هذه الشراكة من التوصُّل إلى ابتكارات هائلة كانت الأساس في التطور الهائل الحادث في الاقتصاديات المتقدِّمة. ففي هذه الاقتصاديات يلجأ صانع القرار إلى مؤسسات التعليم الجامعي للقيام بالدراسات والمقارنة المنهجية للمشكلات التي تواجهها المؤسسات المجتمعية (جمعة، ٢٠١٨، ص. ١٣٩).

و تتمثَّل أهمية الشراكة المجتمعية بين الجامعات ومؤسسات المجتمع في: (الحماد، ٢٠١٧، ص.٢١٠)

- أن الشراكة تُمكِّن أعضاء هيئة التدريس من تطبيق البحوث الميدانية، حيث يوظف المتشاركون مهاراتهم ومعارفهم لمواجهة التحديات والقضايا التي تُعتبر محور اهتمام الشركاء.
- أن الشراكة المجتمعية تساعد المؤسسات المجتمعية على تغيير وتطوير برامجها

ومشاريعها، حسب الاتفاق المتَّبَع في ضوء هذا التعاون بما يتناسب مع حاجات المستفيدين وأهداف المؤسسات.

- أن الشراكة المجتمعية تتيح فرصًا لتبادُل الخبرات بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، وكذلك مَن لهم علاقة بهما وهم من طلاب الجامعة والمتدربين والمساعدين للباحثين في الطرف الأول، ومن الموظفين والعمال والمهنيين في الطرف الثاني.
- أن الشراكة المجتمعية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع تُحتم على الجامعة، متمثلةً في مختلف أقسامها والمراكز التابعة لها، أنْ تسعى إلى تحقيق منفعة متبادلة من خلال فتح قنوات مع مؤسسات المجتمع والسعي إلى تحقيق أشكال مفيدة من الشراكة والتعاون الإيجابي مع مختلف المؤسسات.

كما تساهم الشراكة الجامعات في حل مشكلة تمويل الجامعات، وتزيد من كفاءتها، وتُبرز العلماء المبدعين لديها، كما تفيد المؤسسات المجتمعية في إتاحة الفرصة لها لمتابعة البحوث التطبيقية الحديثة، والوصول إلى المعرفة العلمية والتقنية المستقبلية، والاستفادة من الخبراء الجامعيِّين؛ ومن ثم زيادة العوائد المادية لتلك المؤسسات. مما يسهم في التقليل من اعتماد المؤسسات المجتمعية على الحلول الجاهزة والخبرات الأجنبية المكلِّفة (عبد الحسيب، ٢٠١٧، ص.٧٨٠).

وفي ذات السياق تسعى الجامعات العالمية إلى عقد الاتفاقيات البحثية والشراكات مع المؤسسات الإنتاجية كأحد الأساليب التي يمكن من خلالها الحصول على تمويل ذاتي يُمكِّنها من أداء وظائفها التعليمية والبحثية بفاعلية واقتدار، حيث يساعد هذا التسويق على توفير التمويل اللازم لرفع كفاءة العمليات التعليمية في الجامعة، سواء فيما يتعلَّق بالمدخلات من أبنية وتجهيزات ومواد تعليمية وأعضاء هيئة تدريس، أو فيما يتعلَّق بالمهمات (العمليات) الفاعلة سواء كانت تدريسًا أو بحثًا علميًّا، وكذلك المخرجات من حيث التأثير على مستويات تحصيل الطلاب، وكفاءتهم، وإنتاجية البحث العلمي، وكفاءة مستويات الخريجين (عبدالمعطي، ٢٠١٥، ص. ٣٤).

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أهمية الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع لتمكين الجامعات في المساهمة بالتنمية الاقتصادية ، وأن الجامعة يمكن أن تُقدم برامج دورية لتعزيز الشراكة المجتمعية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، وتتشارك مع مؤسسات

المجتمع في تقديم خدمات توعوية وثقافية للمجتمع المحلي، وإيجاد الحلول المناسبة لمواجهة التحديات المجتمعية، والارتقاء بمستوى الجامعة والقطاع الخاص وتحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة والاستثمار الأمثل للموارد.

**أشكال الشراكة المجتمعية:**

تتعدَّد أشكال الشراكة المجتمعية حسب أطراف الشراكة المجتمعية والتي تتمثل عند جليسة (٢٠٢١) في: الشراكة بين مؤسسات التعليم المختلفة، والهيئات الدولية "اليونسكو – اليونيسيف – برنامج الأمم المتحدة الإنمائي" ومؤسسات المجتمع المدني، والقطاع الأهلي والخاص، والأسرة وأولياء الأمور، وزارة الإعلام. وعند الحديث عن دور الجامعة في الشراكة المجتمعية كطرف لها فإنه في ظل التطورات العلمية الحديثة، وثورة المعرفة، أصبح دور الجامعة يتطلَّب إنتاج المعرفة التطبيقية والسعي إلى تطويرها بصورة تتيح للبحث العلمي الجامعي الإسهام في التطوير الصناعي والإنتاجي ودعم الابتكار ؛ من أجل الإسهام في التنمية المستدامة كهدف من أهداف رؤية ٢٠٣٠، والسعي إلى النهوض بالمجتمع من خلال العلم والإثراء المعرفي. وعليه، فإن الجامعات مطلوب منها تفعيل كافة الأشكال والصيغ التي تُحقق من خلالها مضامين الشراكة.

وتتضمن أشكال الشراكة بين جامعات الولايات المتحدة الأمريكية ومؤسسات المجتمع في ثلاثة أنماط، هي كالتالي:

- الشراكة التقليدية: توفِّر الجامعة تدريبًا للعاملين على إجراء الأبحاث، أو تُقدِّم لهم الدعم البحثي لإجراء الأبحاث داخل مؤسساتهم وكل طرف يحتفظ بدوره التقليدي المتعارف عليه.
- الشراكة المتماثلة: تكون الأجندة البحثية لكلٍّ من الجامعة والمؤسسة منفصلة وواضحة للطرفين، فتقوم الجامعة ببحث داخل المؤسسة بما يتناسب مع الأجندة البحثية للجامعة، وفي الوقت نفسه يدعم الباحثون من الجامعة بحث المؤسسة، وهذه الشراكة تكون محدودة جدًّا؛ نظرًا لاختلافات الأجندات البحثية مما يعوق جودة المخرج النهائي، وأيضًا للارتباط بجداول زمنية تؤثر في فعالية الشراكة.
- الشراكة التكاملية: حيث تكون المتطلَّبات من كل طرف مختلفة عن دوره التقليدي؛ مما يتطلَّب تكييف جميع أطراف الشراكة للأدوار الجديدة، وتكون أجندة الأبحاث مشتركة

حيث يتم التوصل بعد مناقشات ومفاوضات بين الجامعات والمؤسسات وأيضًا مناقشات لطريقة وإجراءات الأبحاث.

وبصورة عامة، من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تعدَّدَت أشكال الشراكة المجتمعية بين الجامعات والمجتمع بقطاعاته المختلفة وتكون في عدة أشكال مثل: (العقود، شراكات تنظيم المشاريع، البحوث المدعومة، التراخيص، الابتكارات العلمية، الحاضن كآلية لربط الجامعات بمؤسسات المجتمع، المتنزهات البحثية، تبنِّي نموذج الجامعة المنتجة، الإشراف، الاستشارات، الشبكات الجديدة، تأسيس الشركات، التعليم التعاوني، تنفيذ المشاريع الإنتاجية، التضامن، البحوث التعاقدية، التدريب والتعليم).

**معوقات الشراكة المجتمعية:**

أشارت العديد من الدراسات الغامدي (٢٠١٨) القبلان (٢٠١٩) Shokeir and Alsukaity(2019) إلى أن معوقات الشراكة المجتمعية هي:

١ – عدم وجود آلية لربط الجامعات بالحاضنات والشراكة مع القطاع الخاص.

٢ – وجود قصور في تفعيل الشراكة ببعض المجالات كالتنمية المهنية والشراكة البحثية والدورات التدريبية.

٣ – وجود بعض الاتجاهات التي تقاوم التغيير وتتحفَّظ في مجال الشراكة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع.

٤ – انشغال الجامعة بأدوارها في البحث العلمي والتدريس؛ مما يُضعف دورها في خدمة المجتمع.

٥ – افتقار الجامعات إلى تخطيط برامج الشراكة مع القطاع الخاص، وعدم وجود استراتيجيات فعالة لتفعيل الشراكة المجتمعية.

٦ – عدم مرونة الأنظمة في الجامعات.

٧ – غياب التنسيق والتعاون بين الحاضنات البحثية في المجال التخصصي الواحد.

٨ – ندرة إعداد استراتيجية مستقبلية للشراكات الدولية من قِبل لجان إدارة الشراكة الدولية وغياب منهجية عقد الشراكات وتداخُل الاختصاصات.

٩ – ضعف اشتراك الجامعات السعوديَّة مع المؤسسات الصناعية الكبرى في توظيف البحث العلمي.

من خلال ما سبق تجد الباحثة أن الشراكة المجتمعية تتطلَّب وجود عقد يتفق فيه الطرفان (الجامعة، ومؤسسات المجتمع) لتبادل المصالح المشتركة، ولتحقيق أهداف مشتركة، وأن يُقدِّم كل طرف للآخر ما لا يستطيع الآخر إنجازه بمفرده، ويغلب على الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي وجود مراكز وجهات متخصصة في البحث العلمي تمتلك المعرفة والمهارة والإبداع، والطرف الآخر يُمثِّل المجتمع بقطاعاته المختلفة والتي تستفيد من نتائج البحوث العملية لحل المشكلات التي تعاني منها أو تطوير أدائها في ظل التغييرات المتسارعة، كما تتعدَّد أشكالها من استشارات وعقود وبحوث وتراخيص وتعليم.

وفيما يلي يتم استعراض المجال الثاني من مجالات وظيفة خدمة المجتمع، وهو:

**ثانياً: التعليم المستمر:**

إنَّ التعليم المستمر يعني: إتاحة فُرص تعليمية مستمرة طَوال حياة الأفراد؛ وذلك بقصد تنمية أفراد المجتمع وتطويرهم؛ ليتمكنوا من تحقيق التكيف مع المتطلَّبات الحضارية، وحتى يكون بمقدورهم التفاعل مع برامج التنمية (غانم، ٢٠١٧، ص. ٣٧). ويُعرِّفه صبيحي (٢٠١٨) بأنه: ذلك التعليم الذي يُقدَّم لجميع أفراد المجتمع في جميع المراحل العمرية، وأن هذا التعليم لا يتوقف عند مرحلة عمرية معينة، بل يتلقَّى الفرد التعليم طوال حياته؛ وذلك بهدف الرقي بالمجتمعات وتحسين نوعية الحياة. (ص. ٤٣٩)

والتعليم المستمر هو: عملية التعليم المنهجية التي تهدف إلى تحسين المعارف والمهارات والكفاءات الشخصية والمدنية والاجتماعية ودمجها لإيجاد معارف ومهارات جديدة، كما يُعرف بالتعليم مدى الحياة، ويشمل جميع مراحل التعليم النظامي وغير النظامي للتخفيف من حِدَّة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة وكسب فرص العمل والدخل والاستقرار عن طريق الوسائل الرسمية وغير الرسمية، وعادةً ما تُقاس الفوائد الاجتماعية للتعليم والتدريب من حيث معدلات العائد الذي يُشكِّل مجموع المنافع العامة والخاصة (بوكرع، ٢٠١٨، ص. ١٢٥٩).

ويقوم التعلم المستمر على فلسفة أن التربية تستمر باستمرار الحياة، وذلك لتطوير الذات الفردية التي من خلالها يُتوصَّل إلى تطوير المجتمع، وكان ذلك متابعة لكل جديد كلٌّ في مجاله؛ إذ إن فلسفة التعلم المستمر تتيح للفرد حريته في التربية وتُطلِق لقدراته الخاصة الوصول إلى أقصى ما يستطيع، وتجديد خبراته ومعارفه باستمرار لا يتوقف إلا بتوقُّف الحياة

(لطرش، ٢٠١٩، ص. ٣٤).

وهو تعليم مستمر ومتجاوب مع التطورات في حجم المعارف ونوع المهارات، وموجَّه لأفراد المجتمع بجميع فئاتهم العمرية والاجتماعية بغضّ النظر عن مستواهم التعليمي، وهو عبارة عن برامج دراسية ومهنية ودورات تدريبية متخصصة في كافة مجالات العمل، وتُقدِّمه الجامعة بمقابل مالي وفقًا لاحتياج وطبيعة مؤسسات المجتمع، أو بالاتفاق مع الأفراد الراغبين، وتمنح الجامعة عليه شهادات تُمكِّن كل فرد من الحصول على عمل، ولمن هو على رأس العمل أن يتطوَّر مهنيًّا، وتجعل المتخصص مواكبًا للمستجدات في مجاله، بل أصبح هناك اعتراف بالخبرة المهنية للفرد بحيث يمكنه الحصول على شهادة جامعية مقابل رسوم (العصيمي، ٢٠٢٠، ص. ٤٤٨).

وقد برَزَ دور برامج التعلم المستمر في مواجهة التحديات المحلية والعالمية مع انتشار التعليم الجامعي في أمريكا متأثرًا بالفلسفة البرجماتية، تلك الفلسفة التي تبلورت نتيجة مناخ فكري واجتماعي وثقافي خاص بهذا المجتمع. ولقد أقيمت العديد من الجامعات وفق هذه الفلسفة، وأصبحت الجامعات تقوم بعدَّة أنشطة فرعية إلى جانب أدوارها الأساسية في إنتاج ونقل المعرفة وتطبيقها؛ ومن ثم أصبحت الجامعات التنظيم الأم الذي يُمثِّل كل المركب التنظيمي في المجتمع الحديث، وبالتالي أصبح التعليم الجامعي الذي يخدم المجتمع هو التعليم الفعال الذي لا غنى عنه ولا بديل له (حسن، ٢٠٢١، ص. ١٠٦٤).

وهذا المجال هو حقل واسع يشتمل على كل فرصة تعليمية أو تدريبية تُقدَّم للمواطنين الذين فاتتهم مثل هذه الفرص من خلال التعليم النظامي، ويمكن للجامعة أن تُقدِّم هذه الخدمة للمواطنين من خلال برامج الدراسات المسائية النظامية، والجامعة المفتوحة، والتعليم عن بُعد، والدورات والبرامج المهنية المتخصصة، والدورات الفنية والمهنية للعمال والفنيين، والدورات العامة للراغبين والمهتمين (الحرون، ٢٠١٥، ص. ٧٢).

**أهداف التعلم المستمر:**

إن أهداف التعلم المستمر متجددة ومتغيرة وفقًا لتطلُّعات الإنسان وظروفه المحيطة، ومن بين هذه الأهداف ما هو قريب ومنها ما هو بعيد ولكنها ذات اتصال؛ ويمكن إبراز أهم هذه الأهداف كما أشار إليها الصايدي، ( ٢٠١٧) فراج (٢٠١٩) فيما يلي:

- إعادة فحص الأفكار وأنماط السلوك السائدة في المجتمع؛ بناءً على المشكلات الجديدة

وتحديد ما تتطلبه عناصر التغيير التي طرأت والسعي إلى تحقيقها.

- تضييق الهوة الثقافية الناتجة عن اختلاف السرعة بين النمو المادي والنمو الحضاري.
- التوفيق بين القيم والاتجاهات القديمة، ومتطلَّبات العصر الجديد.
- مواجهة ما ينتج من مشكلات تنبع عن التغيير الاجتماعي السريع.
- تحقيق التنمية الاقتصادية، وتعزيز موارد دخل المجتمع.
- نشر الوعي حول القضايا الكبرى سواء المحلية أو الخارجية.
- تقديم معلومات للأفراد عن كيفية تحسين مهاراتهم القيادية والاتصالات والاتجاهات.
- مساعدة العاملين في التغلُّب على حالات القلق والتوتر والاغتراب والصراع داخل المنظمة.
- فتح المجال للفرد نحو الترقية والتقدُّم الوظيفي.
- تعميق الإحساس بالرضا الوظيفي والإنجاز.

أما فيما يتعلَّق ببرامج التعلم المستمر في إطار خدمة المجتمع فهي كما يلي:

- التعليم والتدريب المستمر: أصبحت الجامعة مسؤولة مسؤولية كاملة عن وظيفة الخدمة الاجتماعية من خلال تطوير ذاتها باستمرار وتطوير الكوادر الفعالة في سوق العمل داخل البيئة المحلية التي تحيط بها (صالح، ٢٠١٩، ص. ٢٩).
- الاستشارات والخدمات العامة: تقوم الجامعة بتقديم المشورة في جميع التخصصات المطلوبة لجميع المؤسسات والشركات الرسمية والأهلية، كما أن معامل الجامعة تقوم بفحص وتحليل العديد من العينات التي تُقدَّم إليها (عبد العال، ٢٠١٩، ص. ٤٨).
- التكوين والتأهيل والتدريب: يُعَدّ هذا المجال من المجالات المهمة لتعليم الكبار، ففي ظل التطور السريع لأساليب العمل والإنتاج نجد فئة من الكبار بحاجة إلى تأهيل لأنهم لم يُعدُّوا للعمل الذي التحقوا به، حتى بالنسبة للفئات المدرَّبة من القوى العاملة أصبح من الضروري أن تُعيد تدريبها باستمرار لتتكيف مع المطالب المتزايدة للتغير التكنولوجي السريع (فراج، ٢٠١٩، ص. ١٣٧).
- دورات التعليم والتدريب المستمرّ للخرّيجين والأجهزة المعاونة: حيث يُمثِّل خريجو الجامعات من المرحلة الجامعية الأولى الجزء الأكبر من مخرجات التعليم الجامعي، ولكن لا يمكن تَصوُّر أنَّ باستطاعتهم أنْ يمارسوا وظائفهم الإنتاجية أو الخدمية في المجتمع طَوال سنوات حياتهم الوظيفية دون تدريب أو اطِّلاع على التقنيات الحديثة في مجال عملهم

(حسن، ٢٠٢١، ص. ١٠٦٦).

ووجد AlMannie (٢٠١٥) أن كليات المجتمع في الجامعات السعوديَّة تُلبي حاجات المجتمع المحلي وأفراده واحتياجات سوق العمل السعودي، وذلك بتنظيم دورات تدريبية وفق طلب مؤسسات المجتمع، وتُسهِّل عمليات التسجيل في البرامج التعليمية والتدريبية، ولديها المزيد من المسؤوليات والأدوار لتدريب وتقديم الكوادر البشرية المهرة في القطاعين الخاص والعام وخدمة المجتمع عمومًا، ولديها العديد من العقبات في إعدادهم وتأهيلهم بشكل ملائم في ضوء التغيرات السريعة في تكنولوجيا الاتصالات.

وأصدر مؤخرًا مجلس شؤون الجامعات (٢٠٢٢) قرارًا بتحوُّل كليات المجتمع وعمادات خدمة المجتمع إلى الكليات التطبيقية وتحويل ٤٠ كلية نظرية إلى كلية تطبيقية ليصل عدد الكليات التطبيقية إلى ٧٥ كلية تتواءم مخرجاتها مع سوق العمل، وقد حُدِّدَت برامج الدبلوم في الكليات التطبيقية من خلال واقع سوق العمل والتصنيف السعودي للمهن، معتمدةً على رحلة تعليمية مرنة، وبرامج إعداد اللغة الإنجليزية، والربط الجغرافي للمنطقة واحتياجاتها، وربط البرامج بشهادات مهنية وتدريب ميداني مع أكثر من ٧٠ جهة مختلفة محلية وعالمية، حيث تؤهل الدبلومات الطلاب والطالبات لاكتساب الجوانب المهارية المطلوبة؛ ليتمكنوا من المنافسة في سدّ الاحتياج الوطني لمتطلَّبات سوق العمل (وزارة التعليم، ٢٠٢٢).

**معوقات التعليم المستمر وخدمة المجتمع بالجامعات عند التبالي وسنبل (٢٠١٧) كما يلي:**

- معوقات إدارية وبشرية: ومنها ضعف التنسيق بين المراكز والمؤسسات الخدمية المحلية لمعرفة احتياجاتهم التدريبية، نقص الخبرة لدى العاملين في تخطيط وتطوير برامج التعليم المستمر.
- معوقات مالية ومادية: ومنها قلة الاعتمادات المالية الكافية من الجامعة لتنفيذ البرامج والأنشطة المختلفة، عزوف مؤسسات المجتمع المختلفة عن المشاركة في تمويل البرامج والأنشطة.
- معوقات فنية وتدريسية: ومنها ضعف بعض البرامج المقدَّمة لاحتياجات السوق المحلي، ندرة مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية في تقديم برامج وأنشطة ومحاضرات وندوات وورش عمل.
- معوقات سياسية وتشريعية خاصة بالجامعة: عدم وجود هيئة مختصة تقوم بإدارة برامج

وأنشطة التعليم المستمر، ضعف تسويق الأنشطة والبرامج إعلاميًّا، وضعف تفاعل المؤسسات والقطاعات المجتمعية المختلفة مع أنشطة وبرامج التعليم المستمر.

ومن هنا يتضح أن الهدف الرئيس من التعلم المستمر ليس الحصول على درجة علمية أو شهادة أكاديمية، ولكن تطوير قدرات الفرد ومهاراته العملية؛ لذا فإن الحاجة إليه لا تقتصر على التربويين فقط ولكن تتجاوزهم لتشمل جميع الفئات العاملة في سوق العمل الذين تتأثر أعمالهم أيضًا بدخول التكنولوجيا الحديثة؛ فالتدريس والتدريب يتنوع ليشمل كافة الفئات العاملة في سوق العمل.

وفيما يلي عرض لثالث مجال من مجالات وظيفة خدمة المجتمع:

**ثالثاً: البحوث التطبيقية:**

تُعبِّر المشكلات الاجتماعية عن الحالات غير السوية والحالات المَرضية التي تصيب المجتمع وتعوق تنميته؛ ولذلك لا بد من توفير الجهود لمعالجتها وإصلاحها. ولأن الجامعة تمتلك الإمكانات البشرية والعلمية (من الباحثين) فبإمكانها القيام بهذه الخدمة أفضل من غيرها.

وتُعَدّ البحوث التطبيقية آلية صريحة لتطبيق واستثمار المعارف الجامعية كخدمة للإنسان والمجتمع ورفاهيته، إنها بحوث موجهة مباشرةً إلى حل المشكلات الاجتماعية والصحية والبيئية من خلال عمل فريق من المختصين في الجامعة على إيجاد حلول للمشكلات المُلحَّة كالفقر والبطالة والتلوث البيئي، فبعد تحديد جوانب المشكلة وتشخيصها يسعى فريق الخبراء المتمرسين في المجال لإيجاد الحلول لها بالتعاون مع خبراء مع الأفراد في المجتمع المحلي (كواشي، ٢٠١٥، ص. ٦٠).

وعندما يراد من وراء ممارسة النشاط البحثي استغلال نتائجه لتحقيق عائد اقتصادي في أيّ صورة ممكنة مثل منتجات أو خدمات أو أساليب تنظيم وإدارة أو حلول لمشكلات قائمة ويجري التخطيط لهذا النوع من البحث بهدف تحقيق ذلك الغرض، فيشار إلى هذا النشاط البحثي بأنه بحث تطبيقي (الحرون، ٢٠١٥، ص.٢٩٠).

ويلعب البحث والتطوير الذي تنفذه الجامعات ومؤسسات التعليم العالي دورًا أساسيًّا في منظومة البحث والتطوير في أيّ بلد من البلدان التي تنشد الرقي والتقدم، فالجامعة تُحدد حاجات مؤسسات المجتمع المختلفة عامةً، والمؤسسات الإنتاجية خاصةً؛ بهدف تحديد

مسارات بحثية واضحة يمكن أن تسهم في رقي مجتمعاتها وتقدّمهم لتحقيق غايات وأهداف تعود بالفائدة والمنفعة على جميع الأطراف ذات العلاقة (زرزار، ٢٠١٧، ص. ٢٥٨).

ومن خلال ما سبق تستهدف البحوث التطبيقية حل مشكلة ما أو سد حاجة المجتمع لخدمة أو سلعة تَحددها ظروف وأوضاع معينة.

- **أهمية البحوث التطبيقية:**

الجامعة باعتبارها إحدى المؤسسات الأساسية في المجتمع لا تستطيع أن تقف موقفًا جامدًا إزاء المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها البلاد والتي تعترض طريق البناء والتقدم؛ لذا فإن الجامعات ينبغي أن توجه البحوث فيها لخدمة المجتمع ولإثراء العلم بالنظريات معًا، مع الاهتمام بالبحوث التطبيقية وإعطائها الأولوية لأنها تتناول مشكلات يعاني منها المجتمع بالفعل، وتستطيع هذه البحوث أن تأتي بحلول لما يعترض المجتمع من مشكلات، وكذلك تُجنِّبه ما قد يعترضه من مشكلات في المستقبل (الحرون، ٢٠١٥، ص. ٢٩٠)، بالإضافة إلى أن إجراء البحوث التطبيقية النابعة من مشكلات المجتمع وقضاياه تعمل على إكساب الجامعات مصداقية لدى مؤسسات المجتمع، وهذا يؤدي بدوره إلى ثقتها في الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعات في خدمة المجتمع وتنمية البيئة (عبد الحسيب، ٢٠١٧، ص. ٨٣٠)؛ فالبحث العلمي يُعَدّ الركيزة الأساسية في تحقيق متطلَّبات التنمية، وقد أولت الدول المتقدمة اهتمامًا كبيرًا بالبحث العلمي الذي يعكس أهميته التنموية من خلال توفيره للمعرفة الرصينة واختزال الوقت والتكلفة الضائعة، وهذا من خلال المراحل كما ذكرها بوكرع (٢٠١٨) كما يلي:

- مرحلة التخطيط: حيث يعتمد على أسس علمية ناجحة، ودراسات وبحوث ميدانية، ويبين الجدوى الفنية والاقتصادية والمشاريع المقترحة.
- مرحلة التنفيذ: الحلول المثلى، والمنتجات الأفضل، والتجهيزات، ووقت وتكلفة، ويُجنّب الخسائر بعد تقديم الشروط والمواصفات المطلوبة والتحقُّق من الأجهزة وتكييف التقنيات الحديثة.
- مرحلة الاستثمار: إذا تحققت مواصفات ودقة التخطيط والتنفيذ وتم إذلال جميع العقبات وتمت المراقبة الصحيحة، سيوفِّر كل ذلك أموالًا طائلة مهدورة.

وفي الواقع: أصبحت الأبحاث التطبيقية عنصرًا مهمًّا لمرحلتي ما قبل التنمية وما بعدها، حيث إن نشاطات الأبحاث في ميادينها المختلفة تؤدي إلى توفير المعلومات الدقيقة التي يمكن أن تبني على أساسها خطط التنمية، وتستطيع الجامعة من خلالها تحقيق دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتي تتمثل في تزويد المجتمع بالكثير من الخبرات والمهارات الفنية والإدارية، والقيام بالبحوث والدراسات التي تستهدف إيجاد حلول لمختلف المشكلات التي تقف في سبيل النمو الاقتصادي والاجتماعي، وترسيخ النظم والقيم والمعايير والاتجاهات اللازمة لتشجيع التقدم (الغامدي، ٢٠٢٢، ص. ٥٩٠).

إضافةً إلى ذلك أصبح البحث العلمي يُمثِّل موردًا مهمًّا من موارد الدخل بالنسبة للجامعات، وذلك من خلال الدعم والتمويل المادي الذي تحصل عليه الجامعات سواء من القطاعات الحكومية أو القطاعات الخاصة إزاء ما تقوم به من مشاريع وأبحاث علمية في مجالات المعرفة المختلفة ولا سيما مجالات العلوم الطبية والهندسية والتقنية ونحو ذلك؛ لذلك أصبح يطلق على البحث العلمي أنه العملية الأساسية أو محور الارتكاز في المجتمع الأكاديمي، فنجد أن الجامعات تبنَّت سياسات التجديد لمصادر التمويل، وتلك السياسات تدور حول عِدَّة مفاهيم جديدة منها تحديد مصادر الدخل حيث تعتمد تلك السياسية على تسويق الخدمات التي يمكن أن تُقدِّمها الجامعة، وتلك الخدمات منها برامج تعليمية، أو برامج تدريبية، أو عقود بحثية لشركات؛ حيث تُعتبر من المصادر التي تزيد من دَخْل الجامعة (التبالي والسنبل، ٢٠١٧، ص.٣٣٥).

ويُعتبر مجال البحوث التطبيقية ذات الصبغة التقنية من أهم أوجه التعاون بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية في المجتمع، إضافةً إلى الأبحاث الخاصة بسلوك العاملين أو المشكلات الإدارية أو التمويلية أو التسويقية، وتزداد أهمية وحاجة الجامعات إلى التسويق الفعال لأبحاثها العلمية التطبيقية المفيدة لمؤسسات المجتمع المستهدفة؛ وذلك لعدة أسباب ذكرها الحريري والمخلافي (٢٠١٧، ص. ١٤٧)، منها:

١ – تنمية موارد الجامعات الحكومية وزيادة التمويل لمشاريعها وأبحاثها.

٢ – الحاجة إلى توجيه النشاط البحثي والعلمي في الجامعات نحو المجالات التطبيقية، وذلك من منطلق أن التنمية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي يعتمدان على نتائج تلك البحوث العلمية.

٣ – الحاجة إلى تفعيل إسهام الجامعات بصورة أكثر فعالية في تلبية متطلَّبات التنمية الصناعية والاقتصادية في المجتمع.

٤ – افتقار الجامعات إلى التسويق الفعال لمشاريع أبحاثها التطبيقية قد يؤدي إلى جَعْل هذه الجامعات معزولة عن متطلَّبات المجتمع وغير مُحقِّقة لدورها الفعال في نمو المجتمع، بالإضافة إلى استمرار توجُّه القطاعات الإنتاجية في المجتمع للاعتماد على التقنية الأجنبية وما يترتب على ذلك من غياب الانسجام بينها وبين الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة في المجتمع.

٥ – تحسين الوضع المادي والمعيشي للباحثين في المؤسسات البحثية، من خلال حصولهم على مصادر دخل إضافية نتيجة تسويق بحوثهم التطبيقية لمؤسسات المجتمع.

٦ – تعظيم الاستفادة من البحوث العلمية وبراءات الاختراع، وذلك بعمل نماذج تطبيقية هادفة ذات جدوى اقتصادية.

وقد أولَتِ الجامعات في الدول المتقدمة برامجَ البحث والتطوير اهتمامًا خاصًّا، بتوفير البيئة العلمية المناسبة التي يمكن أن تنمو فيها البحوث العلمية وتزدهر، ووفرت ما يلزم من تمويل ومعدات، فهي بيئة ممتازة للإبداع العلمي وإنماء المعرفة وإثرائها ونشرها، والسعي في توظيفها لحل المشكلات المختلفة في المجتمع، وبدونها تصبح الجامعة مجرد وسيلة تعليمية لعلوم ومعارف ينتجها آخرون، وأصبحت البحوث العلمية الجامعية في الوقت الحاضر جزءًا أساسيًّا من مهمات أعضاء الهيئات التدريسية، وشرطًا أساسيًّا لترقِّيهم وتَولِّيهم الوظائف القيادية في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في البلدان المتقدِّمة؛ مما يُحفِّز أعضاء الهيئات التدريسية والإدارية لبذل قصارى جهودهم لإنجاز البحوث العلمية، والسعي لنشرها في المجلات والدوريات العلمية المحكمة ذات السمعة الدولية المرموقة (الدوسري، ٢٠٢٠، ص.١٣٣). ولدفع ونقل البحوث العلمية ونتائجها إلى السوق واستثمارها بسرعة، فإن بعض الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية تقوم بتنفيذ عدد من الأنشطة والبرامج الهادفة لتسويق التكنولوجيا ونتائج البحوث العلمية للمستفيدين وأصحاب الاستثمارات، ومن أبرزها ما أشار إليها الحريري والمخلافي (٢٠١٧، ص. ١٥١) كما يأتي:

– إنشاء مراكز داخل الجامعات لا تستهدف الربح لتسهيل تسويق نتائج البحث العلمي والتكنولوجي إلى الشركات والمصانع والمؤسسات والهيئات والوزارات والإدارات المختلفة.

- **إنشاء بيوت خبرة حول الأنشطة البحثية والتكنولوجيا الجديدة والمتاح لها براءات اختراع لتيسير استخدامها والحصول منها على نتائج تُحقِق الجدوى الاقتصادية منها، وتحفظ حقوق أصحابها.**
- **قيام مراكز مساعدة فنية للمشروعات الصغيرة لتسهيل ضبط جودة الإنتاج وفتح الأسواق ودراسة الجدوى الاقتصادية لضمان استمرار تلك المشروعات.**
- **حضانة الجامعات للمشروعات والصناعات الجديدة بهدف معاونة المستثمرين في تطوير شركاتهم، حيث توجد الآن معظم تلك المشروعات في حرم الجامعات وتُسفر تلك الحضانة للمشروعات عن شركات مستقرة وقابلة للنمو وترفع معدلات التنمية وتوفر فرص عمل جديدة.**
- **وَضْع العديد من الجامعات الأمريكية خططًا تسويقية استراتيجية لتسويق برامجها ونتاجها العلمي والبحثي للمستفيدين منها.**

**بالتالي يستطيع البحث العلمي التطبيقي في الجامعات أن يُقدم معارفَ وطرقًا وأفكارًا جديدة يمكن توظيفها والاستفادة منها في خدمة وتنمية المجتمع، فقد يُعطي منتجًا جديدًا، قد يستنبط خدمة جديدة، بحيث يُحقِق ذلك المنتج أو تلك الخدمة قيمة متميزة في السوق المحلي أو الدولي تؤدي إلى توظيف اليد العاملة وتحقيق الربح وتعزيز التنمية وتحقيق استدامتها، ومن خلال خبرة توليد المعرفة عبر البحوث التطبيقية تستطيع الجامعات أن تستجيب لمتطلَّبات المؤسسات الصناعية منها والخدمية، وأن تُقدم إليها المشورة التي تحتاجها وتحل مشكلاتها وتزيد من عطائها.**

**وظيفة خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠:**

**صيغت أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ على ثلاثة محاور رئيسية :مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، وطن طموح ويندرج تحت المحور الأول ثلاثة محاور فرعية، فتهدف الرؤية لتحقيق مجتمع حيوي ذي قيم راسخة، وبيئة عامرة وبنيان متين، أما المحور الثاني فيهدف لتحقيق اقتصاد مزدهر، فرصه مثمرة، استثماره فاعل، تنافسيته جاذبة، ، المحور الثالث يهدف لتحقيق وطن طموح من خلال عنصريه :الحكومة الفاعلة والمواطن المسئول .وبهذا يتضح لنا أن للرؤية أهداف قطاعية ذات بعد اجتماعي (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦)**

وحيث إن الرؤية المستقبلية للمملكة ٢٠٣٠ تعد المستوى الأعلى من مستويات التخطيط، والتي توجه خطط التنمية الشاملة والقطاعية في المملكة؛ فقد جاءت مواكبه لرسالة التعليم و داعمه لمسيرتها، لبناء جيل متعلم قادر على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات مستقبلاً, وانطلاقًا من هذه الرسالة شملت الرؤية نظرة شاملة لقطاع التعليم، إن تطوير وظائف الجامعات السعودية يساهم في تحقيق التزامات رؤية ٢٠٣٠ وذلك بإيجاد تعليم يسهم في دفع عجلة الاقتصاد وسد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وتوفير فرص التعلم للجميع عبر بناء منظومة تعليمية وتربوية مرتبطة باحتياجات سوق العمل، والتعاون مع القطاع الخاص والقطاع غير الربحي في تقديم المزيد من البرامج والفعاليات المبتكرة لتعزيز الشراكة التعليمية والاستثمار في التعليم والتدريب، وتوجيه الطالب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة ، إتاحة الفرصة لإعادة تأهليهم والمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية ، ونشر ثقافة العمل التطوعي وتطوير إطارها المؤسسي.

وقد تبنت المملكة أسس الشراكة المجتمعية فهي إحدى الآليات التي تعكس عملية إعادة صياغة العلاقات بين جميع المعنيين بالعملية التعليمية، وهي رؤية جديدة لتوزيع الأدوار بين المؤسسات التعليمية وبين أفراد منظمات المجتمع، لذلك تعد ركيزة أساسية لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م، وقد بدأت الجامعات السعودية في إدراك مسؤولياتها لتحقيق التكامل بين الجامعة والمجتمع وذلك من خلال استثمار وظائفها الثلاث التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع من أجل تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

نجد أنه وفي ظل التطورات العلمية الحديثة، وثورة المعرفة، أصبح دور الجامعة يتطلب انتاج المعرفة التطبيقية والسعي لتطويرها بصورة تتيح للبحث العلمي الجامعي الإسهام في التطوير الصناعي، والإنتاجي، ودعم الابتكار، من أجل الاسهام في التنمية المستدامة كهدف من أهداف رؤية٢٠٣٠، والسعي بالنهوض بالمجتمع من خلال العلم والإثراء المعرفي. وقد هدفت رؤية ٢٠٣٠ لإقامة شراكة مجتمعية تدعم الاستفادة الكاملة من البحوث العلمية المنجزة، والإسهام في تطوير الاستثمارات الصناعية الجديدة، وتقديم الخبرات والمهارات.

وتُعَدّ مهارات أبناء الوطن وقدراتهم من أهم الموارد وأكثرها قيمةً، ويتم السعي إلى تحقيق الاستفادة القصوى من طاقاتهم من خلال تبنِّي ثقافة الجزاء مقابل العمل، وإتاحة الفرص للجميع، وإكسابهم المهارات اللازمة التي تُمكنهم من تحقيق أهدافهم. كما ستُعزَّز

**الجهود في مواءمة مخرجات المنظومة التعليمية مع احتياجات سوق العمل، وسيتم التوسع في التدريب المهني لدفع عجلة التنمية الاقتصادية، وسيستمر تشجيع شباب الأعمال على النجاح من خلال سَنّ أنظمة ولوائح أفضل وتمويل أيسر وشراكات دوليَّة أكثر وحصة أكبر للشركات المحلية من المشتريات والمنافسات الحكومية (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦).**

**والغاية، تعزيز قدرة الاقتصاد على توليد فرص عمل متنوعة، وفَتْح فصل جديد في استقطاب الكفاءات والمواهب العالمية للعمل والإسهام في تنمية اقتصادنا، وسيمنح اقتصادنا الفرص للجميع، رجالًا ونساءً، صغارًا وكبارًا؛ لكي يُسهموا بأفضل ما لديهم من قدرات، وسيتم التركيز على التدريب المستمر الذي يزود أبناءنا بالمهارات التي يحتاجونها، وسيتم السعي إلى تحقيق أقصى استفادة من قدراتهم عبر تشجيع ثقافة الأداء (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦).**

**وتستهدف الرؤية أن تصبح خمس جامعات سعوديَّة على الأقل من أفضل (٢٠٠) جامعة دولية بحلول عام (١٤٥٢هـ – ٢٠٣٠م). وسيتمكن الطلاب والطالبات من إحراز نتائج متقدمة مقارنةً بمتوسط النتائج الدولية والحصول على تصنيف مُتقدِّم في المؤشرات العالمية للتحصيل التعليمي، وسيُحقَّق ذلك من خلال إعداد مناهج تعليمية متطورة تُركز على المهارات الأساسية، بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء المهارات الشخصية، وسيُعزَّز دور المعلم ويُرفَع تأهيله، وسيُتابَع مستوى التقدم في هذا الجانب، وستُعقَد الشراكات التي توفر فرص التدريب للخريجي محليًّا ودوليًّا، وتُنشَأ المنصات التي تعنى بالموارد البشرية في القطاعات المختلفة من أجل تعزيز فرص التدريب والتأهيل، وسيتم العمل على تطوير المعايير الوظيفية الخاصة بكل مسار تعليمي من أجل متابعة مخرجات التعليم وتقويمها وتحسينها، وسيتم إنشاء قاعدة بيانات شاملة لرصد المسيرة الدراسية للطلاب من مراحل الطفولة المبكرة حتى المراحل المتقدمة (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦).**

**وننوه ببرنامج رؤية ٢٠٣٠ الذي أطلق عام ٢٠٢١ برنامج تنمية القدرات البشرية، ويتضمَّن هذا البرنامج ٨٩ مُبادرة بهدف تحقيق ١٦ هدفًا استراتيجيًّا، ويسعى إلى صناعة مهارات المواطن الطموح لوظائف المستقبل من الطفولة المبكرة إلى التعلم مدى الحياة، وتطوير مخرجات التعليم لتتلاءم مع سوق العمل الحالي والمستقبلي، وتوطين الوظائف عالية المهارات من خلال تدريب وتأهيل المواطنين.**

تلاحظ الباحثة أن رؤية المملكة العربيَّة السعوديَّة في التعليم تتطلَّع إلى زيادة كفاءة القطاع التعليمي والوصول به إلى أفضل مستوى ممكن من الكفاءة فيما يتم تقديمه من برامج دراسية ومستوى ومعرفة وثقافة، وذلك عبر الاعتماد على أحدث وأهم الاستراتيجيات الحديثة في التعليم، ومِن ثم رفع مستوى قدرة المتعلم على التفكير والتحليل ورفع مستوى مهاراته بالقدر الذي يؤهله لاختراق سوق العمل المحلي والدولي. ولا يخفى علينا أهمية قطاع التعليم في تحقيق التنمية الاقتصادية؛ فقطاع التعليم من القطاعات الحيوية المرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالمجتمع، وله صلة وطيدة بدفع عجلة الاقتصاد الوطني، كما يسهم في تحويل الاقتصاد من الاعتماد على مصدر للدخل إلى اقتصاد يعتمد على العقول ذات المهارات العالية.

يتضح من خلال ما تم استعراضه أن وظيفة خدمة المجتمع تعد من أهم وظائف الجامعة فالصلة الوثيقة بين الجامعة والمجتمع يجعلها تفرض على هذا الصرح العلمي إحداث تغييرات دائمة في بنيتها ووظائفها وبرامجها وبحوثها، بما يتناسب مع التغيرات التي تحدث في المجتمع، ويمكن للجامعات خدمة المجتمع ومواجهة التحديات وتحويل مخرجاتها إلى استثمارات تعود بالنفع على الاقتصاد عن طريق تكييف سياساتها التدريبية ومناهجها مع احتياجات المجتمع، والإسهام في ربط البحث العلمي باحتياجات قطاعات الإنتاج والخدمات.

## الدراسات السابقة

دراسة الشيشنية (٢٠١٨) هدفت إلى معرفة دور جامعة القدس المفتوحة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها المجتمعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وتحديد الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس باختلاف بعض المتغيرات الديمغرافية. ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، استخدمت استبانة طُبِّقت على جميع أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم(٧٣). وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن دور جامعة القدس المفتوحة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤولياتها المجتمعية بلغ مستوى مرتفعًا، وجاء مجال دورها في خدمة المجتمع في ضوء مسؤولياتها تجاه الطلبة في المرتبة الأولى ثم تجاه العاملين وجاء في المرتبة الأخيرة دورها تجاه المجتمع وتبيَّن من النتائج أيضًا أنه لا تُوجَد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة بين استجابات أعضاء الهيئة التدريسية تُعزَى إلى متغيرات (الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والرتبة الأكاديمية، والكلية).

دراسة Muse (٢٠١٨) هدفت إلى الكشف عن كيفية إدراك الشركاء المجتمعيّين للنتائج والمخرجات المرغوبة المتعلّقة بالشراكة مع الجامعات. واستخدم الباحث منهج دراسة الحالة الاستكشافي النوعي القائم على المقابلات الشخصية التي تم إجراؤها مع العاملين في المؤسسات المجتمعية والجامعة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: أنَّ النتائج تُحدِّد المخرجات المتعلّقة بالشراكة بين المؤسسات المجتمعية والجامعة من خلال تحديد الموارد والأصول المتعلّقة بالجامعة، وأن المؤسسات المجتمعية تساعد الشراكة الجامعية المجتمعية في تعزيز التنافسية المؤسسية الجامعية وتطوير قدرة وكفاءة المؤسسات المجتمعية.

دراسة الضبياني وآخرون (٢٠١٨) هدفت إلى التعرُّف على دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. أُستخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع المعلومات وتمثَّل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة ذمار والبالغ عددهم (٣٠٩)، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة (ضعيفة)، وجاء في المرتبة الأولى مجال (التدريب والتعليم المستمر)، في حين جاء في المرتبة الأخيرة مجال (تقديم الاستشارات).

دراسة السالم (٢٠١٩) هدفت إلى معرفة دور كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في تحقيق الوظيفة الثالثة (خدمة المجتمع المحلي). ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة، وطُبِّقت على عينة الدراسة التي بلغت (١٢٣) عضوًا. وأظهرت نتائج الدراسة: أن دور كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في تحقيق الوظيفة الثالثة لجامعة الملك سعود كان متوسطًا على محاورها الثلاثة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة.

دراسة شديفات (٢٠١٩) هدفت إلى معرفة درجة ممارسة الإدارة الجامعية لأدوارها في جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت على (٣٥٠) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت نتائج الدراسة: أن ممارسة الإدارة الجامعيَّة لأدوارها في جامعة اليرموك جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاء مجالَا التدريس وخدمة المجتمع في المرتبة الأولى، ومجال البحث العلمي في المرتبة الأخيرة.

كما بيَّنَت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة تُعزَى إلى أثر عدد سنوات الخبرة لصالح فئة الخبرة من ٥–١٠ سنوات.

دراسة محمد (٢٠٢٠) هدفت إلى تطوير دور جامعة نجران في مجال وظيفة خدمة المجتمع. تمّ استخدام المنهج الوصفي، واستُخدمت الاستبانة، وتكوّنت العينة من (٧١) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة للكشف عن مشاركاتهم المجتمعية ومعوقات التنفيذ، وجاءت استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول تطبيق مجالات خدمة المجتمع بدرجة متوسطة (الشراكة والتعليم المستمر والبحث العلمي)، ولا تُوجَد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقًا لمتغيرَيْ (سنوات الخبرة، والوظيفة).

دراسة Levkoe, et al (٢٠٢٠) هدفت إلى التعرُّف على الآثار المترتبة على تعلُّم الخريجين مهارات التخطيط لخدمة المجتمع على التعليم المستمر بالجامعات. استخدمت الدراسة أداتين: الاستبانة، والمقابلة؛ الاستبانة تم توزيعها لجميع الطلاب والشركاء من المجتمع، عدد الطلاب (٥٤) من أصل (٧٢)، وعدد الشركاء المجتمعيّين (٣٢) من أصل (٣٦)، أمَّا المقابلة فتمَّ إجراؤها مع ثمانية من الطلاب وستة من الشركاء المجتمعيّين لجمع تفاصيل إضافية حول تجاربهم. توصلت الدراسة إلى: أنَّ توظيف تعلُّم خدمة المجتمع ضِمْن تعليم تخطيط الخريجين عزَّز بشكل كبير تجارب الطلاب وتأثير شركاء المجتمع في القطاعين العام وغير الربحي. أنَّ التدريب المركّز وخبرات مُخطِّطي الخريجين المطبّقين من خلال موضوعات مجتمعية لمدة ثمانية أشهر أدَّت إلى نتائج قيّمة للمشاركين وتقديم دروس لتخطيط التعليم على نطاق أوسع.

دراسة حسن (٢٠٢١) هدفت إلى وضع الآليات التربوية المقترحة لتطوير برامج التعلم المستمر في إطار خدمة المجتمع. وتم استخدام المنهج الوصفي، واعتماد المقابلة الشخصية والاستبانة أداتَيْن للدراسة، وتكونت العينة من (١٠٠) من المشاركين بجامعات (القاهرة، الأزهر، عين شمس، حلوان، المنوفية، المنصورة)، وتوصلت الدراسة إلى: ربط برامج التعلم المستمر بالمشاريع التنموية الوطنية من أجل تحقيق منظور التنمية المتكاملة، وربط التعلم المستمر بتوليد فرص العمل في خدمة المجتمع، وإجراء البحوث والدراسات العلميَّة في مجال التعلم المستمر ورَبْطها بمجالات التنمية لحل المشكلات مع التركيز على المناطق والمجتمعات

**الأكثر احتياجًا.**

دراسة آل فريان وشمو (٢٠٢١) هدفت إلى التعرُّف على مفهوم وخصائص أفضل الممارسات العالمية في خدمة المجتمع والمبنية على الأدلة والبراهين وتحديد مجالاتها وانعكاساتها على البرامج والأنشطة التي تُقدِّمها عمادة خدمة المجتمع والتعلم المستمر بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. واتّبعَت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على الرجوع إلى الأدبيات والمنهج المقارن، وتم استخدام تحليل المحتوى كاداه لجمع المعلومات وتوصلت إلى آليّات مستفادة من التجارب العالمية لتوظيف التقنيات المعاصرة لتطوير عمادات خدمة المجتمع بالجامعات السعودية وتعزيز وظيفة الجامعة الثالثة في خدمة المجتمع. وشملت الدراسة أفضل الممارسات العالمية في التعليم، وتلبية احتياجات المجتمع، كما تبيَّن ارتباط معظم هذه الممارسات مع توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في بعدها الاجتماعي،.

دراسة البركنو (٢٠٢٣) هدفت إلى التعرف على دور الجامعة في خدمة المجتمع من وجهة نظر أساتذة جامعة أحمد درايعية، والكشف عما إذا كانت فروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس مكونة من (٦٠) استاذ ينتمون إلى خمس كليات بالجامعة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الجامعة تسعى لعقد شراكات واتفاقيات مع المؤسسات المجتمعية من أجل خدمة المجتمع بدرجة متوسطة.

## التعليق على الدراسات السابقة:

( أ ) أوجه الشبه:

١- يشترك البحث الحالي مع البحوث والدراسات السابقة في أنه يتناول وظيفة خدمة المجتمع.

٢ – الاستبانة هي أداة البحث الحالي كما هو الحال أيضًا في البحوث والدراسات السابقة، في حين يختلف معها في محاور الاستبانة وأبعادها وعباراتها، باستثناء Levkoe et al (٢٠٢١)، Muse (٢٠١٨) فقد استخدمت المقابلة.

٣- هذا البحث يتبع المنهج الوصفي كما هو الحال في البحوث والدراسات السابقة.

**(ب) أوجه الاختلاف:**

**١- يختلف البحث الحالي في أهدافه عن الأبحاث والدراسات السابقة؛ كونه يهدف إلى الكشف عن:**

- **واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع (الشراكة المجتمعية –التعلم المستمر – البحوث التطبيقية) بالجامعات السعودية من وجهة نظر أفراد الدراسة.**
- **دلالة الفروق الإحصائيَّة حول واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع التي تُعزَى إلى المتغيرات التالية: (جهة العمل، سنوات الخبرة، الجامعة).**

**٢- يختلف البحث الحالي مع جميع الأبحاث والدراسات السابقة في حدوده الموضوعية، وحدودِه البشريَّة وحدوده المكانية ، وحدوده الزمانية.**

**٣- يختلف هذا البحث في أنه سيُطبَّق على القيادات في الكليات التطبيقية والمديرين في حاضنات الأعمال والعاملين فيها ويختلف عن الدراسات السابقة التي طُبِّقت على طُبِّقت على أعضاء هيئة التدريس مثل دراسة كلٍّ من السالم (٢٠١٩)، شديفات (٢٠١٩)، الشيشنية (٢٠١٨) الضبياني وآخرين (٢٠١٨)، محمد (٢٠٢٠) البركنو (٢٠٢٣)، ودراسة Levkoe et al (2020) طُبِّقت على الطلاب وشركاء المجتمع ، ودراسة Muse (2018) طُبِّقت على العاملين في المؤسسات المجتمعية.**

**(ج) أوجه الإفادة من البحوث والدراسات السابقة:**

**١- صياغة مشكلة الدراسة الحالية.**

**٢- دعم الجانب النظري وفهم الوظيفة الثالثة للجامعات.**

**٣- استفادت الباحثة من البحوث والدراسات السابقة في التبصُّر بمنهجية البحث وأدواته وموضوعاته.**

**٤- ربط نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة.**

## منهج الدراسة وإجراءاتها

### أولاً: منهج الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع بالجامعات السعودية من وجهة نظر أفراد الدراسة، لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها؛ تمّ استخدام المنهج الوصفي المسحي، وهو المنهج الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم؛ بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها (العساف، ٢٠٠٦، ١٩١).

### ثانياً: مجتمع الدراسة

يشمل المجتمع الأصلي للبحث جميع القيادات الأكاديمية (الذكور، والإناث) في الكليات التطبيقية، وكليات المجتمع، ومنسوبي حاضنات الأعمال (الذكور، والإناث) في إحدى عشرة جامعة: (جامعة أم القرى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الملك سعود، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، جامعة الملك فيصل، جامعة الملك خالد، جامعة الجوف، جامعة الباحة، جامعة تبوك، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل)، وبلغ عدد مجتمع البحث (١٣٦) فردًا، ووصل عدد الاستبانات المكتملة الإجابات والصالحة للتحليل الإحصائي (١٢٠) استبانة.

**جدول (١):**
**توزيع أفراد الدراسة وفقًا للمتغيرات الأولية**

| المتغيرات | مستوى المتغير | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الجامعة | جامعة أم القرى | ٩ | ٧,٥٠٪ |
| | جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | ٨ | ٦,٦٧٪ |
| | جامعة الملك سعود | ١٨ | ١٥,٠٠٪ |
| | جامعة الملك عبد العزيز | ١٩ | ١٥,٨٣٪ |
| | جامعة الملك فهد للبترول والمعادن | ١١ | ٩,١٧٪ |
| | جامعة الملك فيصل | ٩ | ٧,٥٠٪ |
| | جامعة الملك خالد | ١٣ | ١٠,٨٣٪ |
| | جامعة الجوف | ١٠ | ٨,٣٣٪ |
| | جامعة تبوك | ٤ | ٣,٣٣٪ |
| | جامعة الباحة | ٩ | ٧,٥٠٪ |
| | جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل | ١٠ | ٨,٣٣٪ |
| المجموع الكلي | | ١٢٠ | ١٠٠٪ |
| جهة العمل بالجامعة | قيادات بالكليات التطبيقية | ٥٧ | ٤٧,٥٠٪ |
| | إداريون بحاضنات الأعمال | ٦٣ | ٥٢,٥٠٪ |
| المجموع الكلي | | ١٢٠ | ١٠٠٪ |
| المتغيرات | مستوى المتغير | العدد | النسبة المئوية |
| سنوات الخبرة في العمل الإداري | أقل من خمس سنوات | ٣١ | ٢٥,٨٣٪ |
| | خمس إلى عشر سنوات | ٥٨ | ٤٨,٣٤٪ |
| | عشر سنوات فأكثر | ٣١ | ٢٥,٨٣٪ |
| المجموع الكلي | | ١٢٠ | ١٠٠٪ |
| توصيف طبيعة العمل | عميد كلية / عمادة | ١١ | ٩,١٧٪ |
| | وكيل كلية / عمادة | ١٧ | ١٤,١٧٪ |
| | رئيس قسم / مشرف | ٢٩ | ٢٤,١٧٪ |
| | مدير حاضنة / رئيس / مشرف | ٢٨ | ٢٣,٣٣٪ |
| | منسق | ١ | ٠,٨٣٪ |
| | أخصائي | ٦ | ٥,٠٠٪ |
| | مطور أعمال | ١ | ٠,٨٣٪ |
| | مستشار | ١١ | ٩,١٧٪ |
| | مرشد | ٦ | ٥,٠٠٪ |
| | إداري | ١٠ | ٨,٣٣٪ |
| المجموع الكلي | | ١٢٠ | ١٠٠٪ |

يتبيَّن من جدول (١) أنّ أعلى نسبة من الاستجابات كانت من جامعة الملك عبدالعزيز بنسبة (١٥.٨٣٪)، وجامعة الملك سعود (١٥٪)، وأقلها من جامعة تبوك بنسبة (٣.٣٣٪)، وكانت نسبة أفراد الدراسة الذين استجابوا على أداة الدراسة من القيادات بالكليات التطبيقية بمسمى (عميد، وكيل، مشرف) (٤٧.٥٠٪)، بينما من الإداريين بحاضنات الأعمال (مدير حاضنة / رئيس / مشرف، منسق، أخصائي، مطور أعمال، مستشار، مرشد، إداري) (٥٢.٥٠٪)، وكانت نسبة (٤٨.٣٤٪) من أفراد الدراسة ممن تراوحت سنوات خبرتهم في العمل الإداري بين (٥–١٠) سنوات، بينما تساوت النسبة (٢٥.٨٣٪) للفئتين الأقل من (٥) سنوات ومن (١٠) سنوات فأكثر، وبحسب المسمى الوظيفي لأفراد الدراسة فقد توزّعت على (١٠) فئات كانت أعلاها مسمى (رئيس قسم، ومشرف) بنسبة (٢٤.١٧٪)، ومدير حاضنة أو رئيس أو مشرف بحاضنات الأعمال (٢٣.٣٣٪)، والوكلاء (١٤.١٧٪)، بينما تراوحت النسب للمسميات الأخرى بين (٠.٨٣٪) منسقين بحاضنات الأعمال و(٩.١٧٪) عمداء الكليات التطبيقية، والمستشارين بنسبة (٩.١٧٪)، والإداريين (٨.٣٣٪)، ومن خلال المقارنة بين خصائص أفراد عينة الدراسة مع واقع توزيعهم الفعلي بمجتمع الدراسة يُلاحظ مدى تقارُب نِسَب التمثيل بالعينة لنسبهم في المجتمع؛ مما يؤكد سلامة التمثيل وفقًا للفئات المستهدفة.

**ثالثاً: أداة الدراسة**

تمّ استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات من خلال مراجعة أدبيات الموضوع بالاستفادة من الاستبانات والمقاييس التي وردت بالدراسات السابقة

**مفتاح التصحيح والحكم على الاستجابات**

تمّ صياغة جميع العبارات في الاتجاه الإيجابي، بحيث تدلُّ الدرجة المرتفعة على وجود درجة عالية للسمة المقيسة (توفّر/ تطبيق / الموافقة)، والدرجة المنخفضة تدل على وجود درجة منخفضة على متصل السمة المقيسة وفق تدريج ليكرت الخماسي (عالية جدًّا، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدًّا)؛ بحيث تُعطى الأوزان التالية (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، وتمّ حساب المدى لمستويات الاستجابة وهو = ٤، وبتقسيم المدى على عدد المستويات يساوي ٥، كان ناتج القسمة = ٠.٨٠، وهو يُمثِّل طول الفئة، وبذلك أصبح معيار الحكم كما بالجدول (٢).

**جدول (٢):**
**معيار الحكم على الاستجابات لمحاور الاستبانة**

| المتوسطات الحسابية | الاستجابات | توافر خدمات/ واقع تطبيق/ الموافقة |
|---|---|---|
| أقل من ١,٨١ | منخفضة جدًّا | منخفضة جدًّا |
| من ١,٨١ إلى أقل من ٢,٦١ | منخفضة | منخفضة |
| من ٢,٦١ إلى أقل من ٣,٤١ | متوسطة | متوسطة |
| من٣,٤١ إلى أقل من ٤,٢١ | عالية | عالية |
| ٤,٢١ ـ ٥ | عالية جدًّا | عالية جدًّا |

**صدق الاستبانة:**

**أولًا: الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**

تم عرض الاستبانة على لجنة من المحكّمين من أساتذة الجامعات السعودية والعربية، عددهم (٣٢) محكمًا من جامعات (المجمعة، حلوان، حائل، الملك سعود، الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أم القرى، الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الإسكندرية، تبوك، الملك خالد، الأزهر، طيبة، جدة، بيشة، حفر الباطن، وزارة التعليم) ؛ وبعد استعادة النسخ المُحكَّمة تم تعديل صياغة بعض العبارات بالاستبانة في ضوء آراء المحكّمين، وقد تم الإبقاء على العبارات التي نالت نسبة اتفاق بين المحكمين أعلى أو تساوي (٩٠٪) على أنها تنتمي للبُعد الذي تقيسه.

**ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة:**

تم الَتحقُّق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة، من خلال التطبيق على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة المستهدَفة تكوّنت من (٣٠) فرد من خارج العينة الأساسية، وقد تم حساب معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول (٣):
معاملات ارتباط بيرسون بين العبارة والدرجة الكلية لأبعاد "واقع تطبيق خدمة المجتمع"

| واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع في الجامعات السعودية | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الشراكة المجتمعية | | التعليم المستمر | | البحوث التطبيقية | |
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| ١ | ٠,٧٢** | ٩ | ٠,٦٥** | ١٧ | ٠,٧٢** |
| ٢ | ٠,٧٠** | ١٠ | ٠,٦٩** | ١٨ | ٠,٦٩** |
| ٣ | ٠,٧٢** | ١١ | ٠,٨٠** | ١٩ | ٠,٧١** |
| ٤ | ٠,٧١** | ١٢ | ٠,٦٧** | ٢٠ | ٠,٧٥** |
| ٥ | ٠,٧٩** | ١٣ | ٠,٦٣** | ٢١ | ٠,٦٥** |
| ٦ | ٠,٨٢** | ١٤ | ٠,٧٧** | ٢٢ | ٠,٦٣** |
| ٧ | ٠,٧٣** | ١٥ | ٠,٧٥** | ٢٣ | ٠,٦٨** |
| ٨ | ٠,٧٧** | ١٦ | ٠,٧٦** | ٢٤ | ٠,٧١** |

** دال عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتبيَّن من نتائج معاملات ارتباطات العبارات جميع معاملات الارتباط بين العبارات وأبعاد المحور (واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع في الجامعات السعودية) تراوحت في البُعد الأول "الشراكة المجتمعية" بين (٠.٧٠-٠.٨٢)، والبُعد الثاني "التعليم المستمر" بين (٠.٦٣-٠.٨٠)، والبُعد الثالث "البحوث التطبيقية" بين (٠.٦٣-٠.٧٥)؛ وتدل هذه النتائج على صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة بالمحور الأول والثاني من حيث اتساق العبارات بالأبعاد التي تقيسها.

## ثالثًا: صدق البناء لأبعاد الاستبانة

تم التأكد من صدق البناء(صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة) وفقًا لمحاورها الثلاثة؛ حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المحور والدرجة الكلية للبُعد؛ كما تتبيَّن النتائج في الجدول.

جدول (٤):
معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمحور

| المحور | الأبعاد | معامل ارتباط البُعد بالمحور |
|---|---|---|
| واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع في الجامعات السعودية | الشراكة المجتمعية | ٠,٨٧** |
| | التعليم المستمر | ٠,٩٣** |
| | البحوث التطبيقية | ٠,٩٠** |

** دال عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتبيَّن من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور (واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع في الجامعات السعودية) وأبعاده من (٠.٨٧– ٠.٩٣)، ومن ثم تدلّ النتائج على توفّر صدق البناء (الاتساق الداخلي) لمحاور الاستبانة.

**ثبات أداة الدراسة**

تم تقدير ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ثبات التجانس الداخلي بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha).

الجدول (٥):
معاملات ثبات التجانس الداخلي للاستبانة وفقًا لمحاورها بطريقة ألفا كرونباخ

| المحور | الأبعاد | العدد | معامل الثبات |
|---|---|---|---|
| تطبيق وظيفة خدمة المجتمع في الجامعات السعودية | الشراكة المجتمعية | ٨ | ٠,٩٠ |
| | التعليم المستمر | ٨ | ٠,٨٨ |
| | البحوث التطبيقية | ٨ | ٠,٨٤ |
| جميع عبارات المحور | | ٢٤ | ٠,٨٩ |

يتبيَّن من جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات بلغت لجميع عبارات المحور "تطبيق وظيفة خدمة المجتمع في الجامعات السعودية" (٠.٨٩) وتراوحت لأبعاده بين (٠.٨٤– ٠.٩٠)،

**رابعاً : المعالجة والأساليب الإحصائية المستخدمة**

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحليل البيانات:

- التكرارات والنسب المئوية: لوصف خصائص أفراد مجتمع وعينة الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون ومعامل الثبات (كرونباخ ألفا): للتأكد من الخصائص السيكومترية للاستبانة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: وذلك لحساب القيمة التي يُعطيها أفراد عينة الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات (بُعد)، والمتوسط الحسابي العام للمحور.
- اختبار "ت" لعينتَيْن مستقلتَيْن (Independent sample t test): للكشف عن دلالة الفروق التي تُعزى إلى جهة العمل.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA): للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات تقدير واقع وظيفة خدمة المجتمع التي تُعزى إلى سنوات الخبرة في العمل الإداري.

- **اختبار كروسكال واليس (Kruskal–Wallis Test): للتعرف على دلالة ما قد يُوجَد من فروق بين رُتب متوسطات درجة استجابات أفراد الدراسة التي تُعزى للجامعة، واختبار مان وتني للمقارنات الثنائي: لتحديد اتجاه الفروق الثنائية بين رُتب المتوسطات للمقارنة بين الجامعات؛ نظرًا لعدم تحقُّق شروط تجانُس التباين واعتدالية التوزيع الطبيعي لوجود أعداد صغيرة بالمستويات.**

## عرض وتفسير ومناقشة النتائج

**تتناول الباحثة نتائج الدِّراسة الميدانيَّة بعَرْض ما أسفرَتْ عنه نتائج تحليل الاستبانة، وفقًا لأسئلة الدِّراسة وأهدافها، ومناقشتها في ضوء نتائج الدِّراسات السَّابقة على النحو الآتي:**

**عرض وتفسير ومناقشة السؤال الأول:**

**نصَّ السؤال الأول على: "ما واقع وظيفة خدمة المجتمع (الشراكة المجتمعيَّة – التعليم المستمرّ – البحوث التطبيقيَّة) بالجامعات السعوديَّة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسة؟".**

**للإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب المُتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة للدرجة الكليَّة لواقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع، وبالأبعاد، وقد تم ترتيبها حسَب قيمة المتوسِّط الحسابي لها، وفي حالة تَساوي المُتوسِّطات الحسابيَّة بين الأبعاد فقد تم ترتيبها حسَب قيمة الانحراف المعياري الأقلّ.**

**جدول (٦)**
**المُتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد الدِّراسة حول واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع بالجامعات السعوديَّة مُرتَّبةً تنازليًّا**

| الرتبة | م | الأبعاد | المتوسِّط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | التعليم المستمرّ | ٢,٨٤ | ٠,٧٣ | متوسِّطة |
| ٢ | ٣ | البحوث التطبيقيَّة | ٢,٨١ | ٠,٧٨ | متوسِّطة |
| ٣ | ١ | الشراكة المجتمعيَّة | ٢,٧٥ | ٠,٨٤ | متوسِّطة |
| | | المتوسِّط العام للمحور | ٢,٨٠ | ٠,٧٦ | متوسِّطة |

**يتَّضح من الجدول (٦) أن المتوسِّط الحسابي العام لقيم المُتوسِّطات والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد الدِّراسة حول المحور الثاني "واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع بالجامعات السعوديَّة" جاء بدرجة "متوسِّطة" حيث بلغ المتوسِّط الحسابي العام (٢.٨٠)**

والانحراف المعياري (٠.٧٦)، وكان أعلى بُعد بين أبعاد المحور بُعد (التعليم المستمرّ) بدرجة متوسِّطة حيث بلغ المتوسِّط الحسابي (٢.٨٤) والانحراف المعياري (٠.٧٣)، وأقل بُعد (الشراكة المجتمعيَّة) بدرجة "متوسِّطة" حيث بلغ المتوسِّط الحسابي (٢.٧٥) والانحراف المعياري (٠.٨٤)، بينما بلغت قيمة المتوسِّط الحسابي لبُعد "البحوث التطبيقيَّة" (٢.٨١) والانحراف المعياري (٠.٧٨). وربما تُفسَّر هذه النتيجة بإدراك أفراد العينة لوجود بعض المظاهر والممارسات الإداريَّة بالجامعات السعوديَّة تدل على تطبيق وظيفة خدمة المجتمع، ولكنها جاءت بدرجة متوسِّطة وتقترب من القيمة الحدية (٢.٦١) الفاصلة بين المستوى المنخفض والمتوسِّط، وبالتالي لا تظهر بعض الممارسات بالصورة المطلوبة منها؛ ربما تعُزى هذه النتيجة لاهتمام الجامعات بوظيفتي التدريس والبحث العلمي أكثر من وظيفة خدمة المجتمع، وربما لانشغال القيادات بمهامهم الإدارية والأكاديمية، وانشغال أعضاء هيئة التدريس بمحاضراتهم وأبحاثهم بهدف الحصول على الترقية وقلة قناعتهم بأدوار الجامعة في خدمة المجتمع، وقد يعود السبب من زاوية أخرى إلى وجود ضعف في قدرة الجامعات على استقطاب قطاعات المجتمع وتوفير شراكة حقيقية مما ينعكس على التنمية، وربما أيضًا لوجود بعض التحديات لبناء الشراكات ورَبْط نشاط البحث العلمي بمشكلات المجتمع وخُطط التنمية، حيث ما زالت البحوث والدِّراسات تتم بالجامعات بالصورة النمطية المعروفة منذ نشأة تلك الجامعات وهي لأغراض الترقية، أو التركيز على البحوث النظرية أكثر من التطبيقيَّة.

واتفقت النتيجة العامة لواقع وظيفة خدمة المجتمع مع نتيجة دراسة دراسة السالم (٢٠١٩) ودراسة شديفات (٢٠١٩) التي تبيَّن فيها أن واقع وظيفة خدمة المجتمع جاء بدرجة متوسِّطة.

بينما اختلفت مع ن نتيجة دراسة الشيشنية (٢٠١٨) التي تبيَّن فيها أن دور جامعة القدس المفتوحة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤولياتها المجتمعيَّة جاء بمستوى مرتفع، كما اختلفت مع نتيجة دراسة الضبياني وآخرون (٢٠١٨) التي تبيَّن فيها أن دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع جاء بدرجة (ضعيفة) في مجال (التدريب والتعليم المستمرّ).

واستكمالًا لتفصيل الإجابة عن السؤال الثاني؛ فقد تمّ حساب المُتوسِّطات الحسابيَّة والانحراف المعياري للعبارات الخاصَّة بالأبعاد؛ وجاءت النتائج كما يلي:

**١- بُعد الشراكة المجتمعيَّة:**

تم حساب المُتوسِّطات الحسابيَّة للعبارات المكوِّنة لهذا البُعد، وكذلك الانحرافات المعياريَّة، وقد تم ترتيبها تنازليًّا حسَب المُتوسِّطات الحسابيَّة أو حسَب الانحراف المعياري الأقلّ في حالة تَساوي المُتوسِّطات، كما تتبيَّن النتائج بجدول (٧).

**جدول (٧)**

**المُتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد الدِّراسة لواقع تطبيق الشراكة المجتمعيَّة مُرتَّبةً تنازليًّا**

| الرتبة | م | العبارات | المتوسِّط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | تسعى الجامعة للشراكة مع مؤسَّسات المجتمع لتحسين أدائها في التنمية الاقتصاديَّة. | ٣,٤٥ | ٠,٧١ | عالية |
| ٢ | ٧ | تُوظِّف الجامعة بنيتها التحتيَّة لدعم المشاركة المجتمعيَّة مع مؤسَّسات المجتمع. | ٢,٩٢ | ٠,٩٠ | متوسِّطة |
| ٣ | ٨ | تُقدِّم الجامعة مشروعات بحثيَّة لتفعيل الشراكة مع مؤسَّسات المجتمع بمجالات مختلفة. | ٢,٧٨ | ٠,٩١ | متوسِّطة |
| ٤ | ٢ | تُشارك الجامعة مع مؤسَّسات المجتمع في دعم المنشآت الصغيرة والمتوسِّطة. | ٢,٧٣ | ١,٠٠ | متوسِّطة |
| ٥ | ٣ | تسعى الجامعة للشراكة مع مؤسَّسات المجتمع في الحدّ من مشكلة البطالة. | ٢,٧١ | ١,٠٢ | متوسِّطة |
| ٦ | ٥ | تتعاون الجامعة مع مؤسَّسات المجتمع في توفير فرص عمل لخريجيها. | ٢,٦٢ | ١,٠٥ | متوسِّطة |
| ٧ | ٦ | تُشارك الجامعة مع مؤسَّسات المجتمع في إنشاء مشروعات صغيرة خدمية. | ٢,٤٣ | ١,٠٣ | منخفضة |
| ٨ | ٤ | تُشارك مؤسَّساتُ المجتمع الجامعة في تصميم البرامج الأكاديمية. | ٢,٣٦ | ١,١٢ | منخفضة |
| | | **المتوسط العام للبُعد** | ٢,٧٥ | ٠,٨٤ | متوسِّطة |

يتَّضح من الجدول (٧) أن المتوسِّط العام لقيم المُتوسِّطات والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد الدِّراسة حول واقع تطبيق الشراكة المجتمعيَّة بالجامعات السعوديَّة جاء بدرجة متوسِّطة؛ حيث بلغ المتوسِّط الحسابي العام للبعد (٢.٧٥) والانحراف المعياري (٠.٨٤). ويتَّضح أنَّ أعلى عبارة من حيث درجة تطبيقها العبارة (١) ونصُّها: "تسعى

**الجامعة للشراكة مع مؤسَّسات المجتمع لتحسين أدائها في التنمية الاقتصاديَّة" بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسِّط الحسابي (٣.٤٥) والانحراف المعياري (٠.٧١)، بينما انحصرت بقيَّة قيم المُتوسِّطات الحسابيَّة بين (٢.٩٢–٢.٤٣) بدرجات متوسِّطة، وقد تراوحت قيم انحرافاتها المعياريَّة للعبارات بين (٠.٩٠–١.٠٥)، يدل مُعظمها على تبايُن وجهات نظر أفراد الدّراسة في تقديرها. وجاءت أقلّ عبارة من حيث تطبيقها العبارة (٦) ونصُّها: "تُشارك الجامعة مع مؤسَّسات المجتمع في إنشاء مشروعات صغيرة خدميَّة" بالرُّتبة قبل الأخيرة، بدرجة منخفضة؛ حيث بلغ المتوسِّط الحسابي (٢.٤٣)، والانحراف المعياري(١.٠٣). بينما جاءت العبارة (٤) التي نصّت على: "تُشارك مؤسَّسات المجتمع الجامعة في تصميم البرامج الأكاديمية" بالرُّتبة الأخيرة بدرجة منخفضة بلغت قيمة متوسِّطها الحسابي (٢.٣٦) وانحرافها المعياري (١.١٢).**

**يلاحظ مما سبق موافقة أفراد مجتمع البحث على أن الجامعة تسعى للتعاون مع مؤسَّسات المجتمع حيث حصلت العبارة (١) ونصُّها: "تسعى الجامعة للشراكة مع مؤسَّسات المجتمع لتحسين أدائها في التنمية الاقتصاديَّة" بدرجة عالية، وقد تُعزَى هذه النتيجة إلى وجود تَحوُّل وتوجُّهات استراتيجيَّة لدى معظم الجامعات نحو تحقيق تطلُّعات رؤية المملكة العربيَّة السعوديَّة (٢٠٣٠) والتي تتركز على تكامُل الدور بين المؤسَّسات العامة للدولة في تحقيق الشراكة المجتمعيَّة وخاصَّةً بين القطاع العام والخاص، كما تُعزَى إلى زيادة الاهتمام بالشراكات المجتمعيَّة في الجامعات للتشريعات المحفّزة والتي تُنظِّم علاقة الجامعة مع الشركات والقطاعات الإنتاجية وتوجّه الجامعات نحو الاستثمار بالتعليم الجامعي وخدماته من خلال الخدمات التي تُقدِّمها الجامعة، ولعل أبرزها الشراكة مع مؤسَّسات المجتمع.**

**وفي المقابل هناك ضعف في الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع لدعم وإنشاء الشركات والمشروعات الصغيرة حيث جاءت أقلّ عبارة من حيث تطبيقها (٤) التي نصّت على: "تُشارك مؤسَّسات المجتمع الجامعة في تصميم البرامج الأكاديمية" بالرُّتبة الأخيرة بدرجة منخفضة وربما يُفسَّر ذلك بغياب التنسيق بين توجُّهات الجامعة الاستراتيجيَّة في تطوير مشاريعها ومبادراتها التطويرية بمجال تصميم وتطوير البرامج الأكاديمية والخُطط والبرامج من المؤسَّسات المجتمعيَّة.**

وربما تفسر النتيجة العامة لهذا البعد بضعف التنسيق والتخطيط الاستراتيجي المشترك بين الجامعة والمؤسَّسات المجتمعيَّة؛ مما يولِّد شراكات مجتمعيَّة غير فاعلة لتبادُل المنافع في تنفيذ المشروعات البحثيَّة والمساهمة في تقليل نسبة البطالة وتوفير فرص عمل، وضعف التواصل مع الخريجين، بالإضافة إلى قلَّة خبرة أعضاء هيئة التدريس باحتياجات المنشآت الصغيرة والمتوسِّطة وانشغالهم بالعبء التدريسي وأبحاث الترقية. واتفقت مع دراسة البركنو (٢٠٢٣) كما اختلفت مع دراسة آل فريان وشمو (٢٠٢١) التي تبيَّن فيها أن الشراكة مع مؤسَّسات المجتمع المحلي لتحسين دورها في التنمية الاقتصاديَّة جاءت بدرجة متوسِّطة.

**٢- بُعد التعليم المستمرّ:**

تم حساب المُتوسِّطات الحسابيَّة للعبارات المكوِّنة لهذا البُعد، وكذلك الانحرافات المعياريَّة، وقد تم ترتيبها تنازليًّا حسَب المُتوسِّطات الحسابيَّة أو حسَب الانحراف المعياري الأقلّ في حالة تَساوي المُتوسِّطات، كما تتبيَّن النتائج بجدول (٨).

**جدول (٨):**

**المُتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد الدِّراسة لواقع تطبيق التعليم المستمرّ مُرتَّبةً تنازليًّا**

| الرتبة | م | العبارات | المتوسِّط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٩ | تتبنّى الجامعة فلسفة تحسين التعليم المستمرّ القائمة على حاجات المجتمع. | ٣,١٣ | ٠,٧٧ | متوسِّطة |
| ٢ | ١٣ | تُمكِّن الجامعة أفراد المجتمع من الاستفادة من مصادرها العلميَّة. | ٣,٠٦ | ٠,٨٥ | متوسِّطة |
| ٣ | ١٠ | تُنفذ الجامعة برامج تدريبيَّة لتنمية مهارات العاملين في المؤسَّسات المختلفة. | ٢,٩٨ | ٠,٨٠ | متوسِّطة |
| ٤ | ١٤ | تُقيم الجامعة مؤتمرات علميَّة لدراسة قضايا المجتمع. | ٢,٩٢ | ٠,٨٢ | متوسِّطة |
| ٥ | ١٥ | تتبادل الجامعة المعرفة مع مؤسَّسات المجتمع للاستفادة من الخبرات المتنوِّعة. | ٢,٨٣ | ٠,٩٧ | متوسِّطة |
| ٦ | ١٦ | تُنفذ الجامعة دبلومات للتعلم المستمرّ لمساعدة الباحثين عن عمل. | ٢,٦٦ | ٠,٩٠ | متوسِّطة |
| ٧ | ١٢ | تعقد الجامعة برامج لتنمية مهارات الخريجين بالتعاون مع الجهات المستفيدة. | ٢,٦٥ | ٠,٩٤ | متوسِّطة |
| ٨ | ١١ | تُوفِر الجامعة الاعتمادات الماليَّة الكافية لتنفيذ برامج التدريب المتنوِّعة. | ٢,٥٣ | ٠,٩٢ | منخفضة |
| | | **المتوسط العام للبُعد** | ٢,٨٤ | ٠,٧٣ | متوسِّطة |

يتَّضح من الجدول (٨) أن المتوسِّط العام لقيم المُتوسِّطات والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد الدِّراسة حول واقع تطبيق التعليم المستمرّ بالجامعات السعوديَّة جاء بدرجة متوسِّطة؛ حيث بلغ المتوسِّط الحسابي العام للبعد (٢.٨٤) والانحراف المعياري (٠.٧٣). ويتَّضح أنَّ أعلى عبارة من حيث درجة تطبيقها العبارة (٩) ونصُّها: "تتبنَّى الجامعة فلسفة تحسين التعليم المستمرّ القائمة على حاجات المجتمع" بدرجة متوسِّطة، حيث بلغ المتوسِّط الحسابي (٣.١٣) والانحراف المعياري (٠.٧٧)، بينما انحصرت بقيَّة قيم المُتوسِّطات الحسابيَّة بين (٣.٠٦–٢.٦٥) بدرجات متوسِّطة، وتراوحت قيم الانحرافات المعياريَّة لها بين (٠.٨٥–٠.٩٤)، وجاءت أقلّ عبارة من حيث تطبيقها العبارة (١١) ونصُّها: "تُوفِّر الجامعة الاعتمادات الماليَّة الكافية لتنفيذ برامج التدريب المتنوِّعة" بدرجة منخفضة؛ حيث بلغ المتوسِّط الحسابي (٢.٥٣) والانحراف المعياري (٠.٩٢).

وقد يكون السبب في ظهور العبارة (٩) ونصُّها: "تتبنَّى الجامعة فلسفة تحسين التعليم المستمرّ القائمة على حاجات المجتمع" بالرُّتبة الأولى، وبدرجة متوسِّطة هو: توجُّه أغلب الجامعات السعوديَّة نحو تطبيق القرارات الجديدة التي أصدَرَها مجلس شؤون الجامعات بشأن تحويل عمادات خدمة المجتمع إلى كليات تطبيقيَّة واستحداث برامج بناءً على احتياجات سوق العمل، تتطلَّب بناء المهارات والتركيز على مستوى اللغة الإنجليزيَّة، والمهارات الأساسية مثل مهارات التواصل، وأخلاقيَّات العمل وسوق العمل، وتسمح بإيجاد نقاط خروج من الدِّراسة إذا حصل للطالب ظرف ولم تَنْتَهِ المُدَّة؛ حيث يُعطَى دبلوم مشارك بعد فصل أو فصلين في بعض البرامج مثل: صيانة الحاسب الآلي، أنظمة الإنترنت الذكية، التسويق الإلكتروني، الإدارة المكتبية، السكرتارية... إلخ، وشهادة في مهارات اللغة الإنجليزية والمهارات الأساسية، ويُمنَح الدبلوم المتوسِّط بعد سنتين وستة أشهر من التدريب في العديد من البرامج مثل: دبلوم الشبكات والحاسب الآلي، أنظمة المعلومات، السلامة والصحة المهنيَّة، الأمن السيبراني... إلخ. بينما يعزى السبب في انخفاض درجة العبارة (١١) ونصُّها: "تُوفِّر الجامعة الاعتمادات الماليَّة الكافية لتنفيذ برامج التدريب المتنوِّعة" ؛ إلى قلَّة الموارد الماليَّة المطلوبة لرفع كفاءة وفاعليَّة برامج التدريب، وما زال الاستثمار بخدمة التعليم المستمرّ في الجامعات بحاجة إلى تطوير، وربما يُعزَى إلى قلَّة الممارسات والإجراءات التي تتخذها الجامعة لاستحداث مسارات تمويليَّة ذاتيَّة بالتدريب والاستشارات، وهذا بدوره يعتمد

على جانب تشريعي، وقد تَحقَّق مؤخرًا من خلال اللائحة الماليَّة المنظمة للجامعات، استكمالًا لقرارات نظام الجامعات الجديد (٢٠١٩)، وأيضًا يحتاج إلى مُتطلَّبات إداريَّة وفنيَّة، ولعل أهمها تحديد احتياجات سوق العمل والقطاعات الإنتاجية من الخدمات الاستشاريَّة والدورات التدريبيَّة، وتمكين المجتمع من الاستفادة من مصادر الجامعة العلميَّة، والتوسُّع الكمي والنوعي للبرامج التدريبيَّة لتنمية مهارات العاملين في المؤسَّسات المختلفة.

عمومًا يمكن تفسير النتيجة العامة لهذا البُعد بأن معظم الفعاليات وأنشطة التعليم المستمرّ بالبرامج قصيرة المدى، بالإضافة إلى محدوديَّة نشاط التدريب والاستشارات والدورات التدريبيَّة المشتركة بين قطاعات المجتمع والجامعات، وكذلك تدنِّي الطلب على برامج التعليم المستمرّ التي تسدّ احتياجات خُطط التنمية من الاختصاصات المطلوبة، وتَفِي بمُتطلَّبات القطاعات المجتمعيَّة التنموية من القوى العاملة.

اختلفت هذه النتيجه مع نتيجة دراسة الضبياني وآخرون (٢٠١٨) التي تبيَّن فيها أن دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع جاء بدرجة (ضعيفة) في مجال (التدريب والتعليم المستمرّ).

**٣- بُعد البحوث التطبيقيَّة:**

تم حساب المُتوسِّطات الحسابيَّة للعبارات المكوِّنة لهذا البُعد، وكذلك الانحرافات المعياريَّة، وقد تم ترتيبها تنازليًّا حسَب المُتوسِّطات الحسابيَّة أو حسَب الانحراف المعياري الأقلّ في حالة تَساوي المُتوسِّطات، كما تتبيَّن النتائج بجدول (٩).

**جدول (٩):**
**المُتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد الدِّراسة لواقع تطبيق البحوث التطبيقيَّة مُرتَّبةً تنازليًّا**

| الرتبة | م | العبارات | المتوسِّط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١٧ | تُشجِّع الجامعة القيام بالبحوث التطبيقيَّة التي تُسهم في حل مشكلات المجتمع. | ٣,٢٣ | ٠,٧٤ | متوسِّطة |
| ٢ | ٢٣ | تنشر الجامعة البحوث التي تُجريها للمجتمع المحلي. | ٢,٩٣ | ٠,٩٧ | متوسِّطة |
| ٣ | ٢١ | تُعِدّ الجامعة أبحاثًا علميَّة تلبية لطلب قطاعات المجتمع المختلفة. | ٢,٨٧ | ٠,٨٧ | متوسِّطة |
| ٤ | ٢٢ | تُقدِّم الجامعة استشارات بحثيَّة لمؤسَّسات المجتمع. | ٢,٧٨ | ٠,٨٣ | متوسِّطة |
| ٥ | ١٨ | تُقدِّم الجامعة نتائج الأبحاث العلميَّة للمؤسَّسات ذات العلاقة في المجتمع. | ٢,٧٥ | ٠,٩٠ | متوسِّطة |
| ٦ | ١٩ | تربط الجامعة بعض الأبحاث التي تُنفذها باحتياجات سوق العمل. | ٢,٧١ | ٠,٩٣ | متوسِّطة |
| ٧ | ٢٠ | تدرس الجامعة دوريًا احتياجات المجتمع في مختلف المجالات العلميَّة. | ٢,٦٥ | ٠,٨٤ | متوسِّطة |
| ٨ | ٢٤ | تُشكِّل الجامعة فرقًا بحثيَّة لدراسة مشكلات المجتمع. | ٢,٥٧ | ١,٠٣ | منخفضة |
| | | **المتوسط العام للبُعد** | ٢,٨١ | ٠,٧٨ | متوسِّطة |

يتَّضح من الجدول (٩) أن المتوسِّط العام لقيم المُتوسِّطات والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد الدِّراسة حول واقع تطبيق البحوث التطبيقيَّة بالجامعات السعوديَّة جاء بدرجة متوسِّطة؛ حيث بلغ المتوسِّط الحسابي العام للبعد (٢.٨١) والانحراف المعياري (٠.٧٨). ويتَّضح أنَّ أعلى عبارة من حيث درجة تطبيقها العبارة (١٧) ونصُّها: "تُشجِّع الجامعة القيام بالبحوث التطبيقيَّة التي تسهم في حل مشكلات المجتمع" بدرجة متوسِّطة؛ حيث بلغ المتوسِّط الحسابي (٣.٢٣) والانحراف المعياري (٠.٧٤)، بينما انحصرت بقية قيم المُتوسِّطات الحسابيَّة بين (٢.٩٣–٢.٦٥) بدرجات متوسِّطة، وتراوحت انحرافاتها المعياريَّة بين (٠.٩٧–٠.٨٤). وجاءت أقلّ عبارة من حيث تطبيقها العبارة (٢٤) ونصُّها: "تُشكِّل الجامعة فرقًا بحثيَّة لدراسة مشكلات المجتمع" بدرجة منخفضة؛ حيث بلغ المتوسِّط الحسابي (٢.٥٧) والانحراف المعياري (١.٠٣).

ويعزى ظهور العبارة (١٧) ونصُّها: "تُشجِّع الجامعة القيام بالبحوث التطبيقيَّة التي تسهم في حل مشكلات المجتمع" بالرُّتبة الأولى إلى اهتمام الجامعات مؤخرًا بالبحوث التطبيقيَّة التي تكون فيها فرص الريادة والإبداع، ولكن يُعزَى ظهورها بدرجة متوسِّطة وتقترب قيمة متوسِّطها الحسابي من (٣.٤١) القيمة الحدية التي تفصلها عن المستوى المرتفع، إلى

ظهور الاهتمام النسبي للجامعات نحو الاستثمار بالبحث التطبيقي، ولكن تحتاج إلى تبنِّي مداخل حديثة لتوجيه البحوث التطبيقيَّة إلى حل المشكلات المجتمعيَّة، كما تُعزَى النتيجة إلى قلَّة النسبيَّة للنشاط الإنتاجي البحثي من حيث قدرته على جذب اهتمامات المؤسَّسات الحكوميَّة والقطاع الخاص لأغراض الشراكات المجتمعيَّة؛ حيث تفتقر الجامعات إلى خُطط تنظيم عقود استثمارية مع الجهات ذات العلاقة بالبحوث. بينما يدل انخفاض درجة تطبيق العبارة (٢٤) ونصُّها: "تُشكِّل الجامعة فرقًا بحثيَّة لدراسة مشكلات المجتمع" على وجود تبايُن كبير في استجابات أفراد الدّراسة لاختلاف اهتماماتهم. وقد يعود انخفاض تشكيل الفرق البحثيَّة لحل مشكلات المجتمع إلى قلَّة اهتمام الجامعات بتفعيل البحوث التطبيقيَّة مُتعدِّدة التخصُّصات، وإلى غياب الخُطط الاستراتيجيَّة بمجال الإنتاج بالبحوث التطبيقيَّة بالدمج بين التخصُّصات المتقاطعة.

ويمكن عزو النتيجة العامة لهذا البُعد والتي ظهر فيها المتوسِّط الحسابي بقيمة تقترب من القيمة الحدية (٢.٦١) التي تفصلها عن المستوى المنخفض، إلى قلَّة توجيه البحوث والدِّراسات لخدمة المجتمع في الجامعات السعوديَّة لقلة القنوات البحثيَّة أو المشاريع البحثيَّة المشتركة بين الكليَّات الأكاديميَّة وقطاعات المجتمع، إلا في جوانب قليلة، خاصَّةً الهندسيَّة والتقنيَّة منها، وبالرغم من وجود بعض الجهود الحثيثة التي تبذلها بعض الجامعات فقد بادرت بعض الجامعات بالتركيز على البحوث التطبيقيَّة من خلال المجموعات البحثيَّة ذات التخصُّصات المتقاطعة، والتي تُسهم في إيراد حلول ناجحة للمشكلات الواقعيَّة، ولكنها تتم في حدود ضيقة، وربما تتبنَّى بعض الجامعات المشاريع البحثيَّة التي تقوم الجامعة على دعمها وتقدّم مجالات ومحاور لأعضاء هيئة التدريس ولكن دون تحقيق التنوّع في هذه الموضوعات البحثيَّة؛ مما أسهم في ظهور الأبحاث التطبيقيَّة والدِّراسات الموجّهة لحل مشكلات المجتمع بدرجة متوسِّطة.

وأيضًا تُعزَى إلى قلَّة دعم أعضاء هيئة التدريس ماليًّا لتحفيزهم على إجراء الأبحاث التي تخدم المجتمع المحلي بالتنسيق مع المؤسَّسات الإنتاجية في المجتمع لإجراء البحوث والدِّراسات الضرورية، كما تُعزَى إلى وجود فجوة بين الأبحاث التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس والجهات المستفيدة من البحث لاختلاف الأغراض البحثيَّة؛ إذ إن معظم الأبحاث التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس لأغراض الترقية، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة

البركنو (٢٠٢٣).

ومن خلال الإجابة عن هذا السؤال، ترى الباحثة أن واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع بالبحوث التطبيقيَّة والتعليم المستمرّ والشراكة المجتمعيَّة يتطلَّب تهيئة الظروف والاستثمار في البحوث التطبيقيَّة، والتوسُّع في الاستثمار بالشراكة المجتمعيَّة، والتوجُّه نحو الشراكة مع القطاع الخاص تحقيقًا لتطلُّعات رؤية المملكة (٢٠٣٠)، والاستفادة من نظام الجامعات الجديد (٢٠١٩) وتوسيع دائرة الشراكة المجتمعيَّة من خلال البحوث المدعومة والبحوث التعاقديَّة، وتسويق الخدمات الاستشاريَّة لقطاع الإنتاج والصناعة، والتضامن، والترخيص، وتأسيس الشركات، واستقبال المِنَح والتبرُّعات المخصَّصة لتحويل البحوث التطبيقية إلى مشاريع.

**عرض وتفسير ومناقشة السؤال الثاني:**

نصّ السؤال الثاني على: "هل تُوجَد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ( $\leq \alpha 0.05$) بين متوسِّطات درجات استجابات أفراد الدراسة حول واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع تُعزَى إلى المتغيرات التالية: (سنوات الخبرة في العمل الإداري، جهة العمل في الجامعة، الجامعة)؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن دلالة الفروق الإحصائيَّة بين متوسِّطات تقدير أفراد الدِّراسة حول واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع التي تُعزَى إلى متغير عدد سنوات الخبرة في العمل الإداري؛ تمَّ استخدام اختبار (ف) (One Way ANOVA)، ولمتغير جهة العمل في الجامعة تمّ استخدام اختبار "ت" (Independeant sample t test)، كما تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal–Wallis Test) للتعرف على دلالة ما قد يُوجَد من فروق بين رتب متوسِّطات درجة استجابات أفراد الدِّراسة التي تُعزَى إلى الجامعة، واختبار مان وتني للمقارنات الثنائية لتحديد اتجاه الفروق الثنائية بين رُتب المُتوسِّطات للمقارنة بين الجامعات؛ نظرًا لعدم تحقُّق شروط تجانُس التباين واعتداليَّة التوزيع الطبيعي لوجود أعداد صغيرة بالمستويات كما يلي:

**١-الفروق وفقًا لسنوات الخبرة في العمل الإداري بالجامعة :**

**تم حساب المُتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لواقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع حسَب متغير سنوات الخبرة في العمل الإداري، كما بالجدول (١٠).**

**جدول (١٠):**

**المُتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لواقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع حسَب متغير سنوات الخبرة في العمل الإداري**

| الأبعاد | المستويات | المتوسِّط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| الشراكة المجتمعيَّة | أقل من خمس سنوات | ٢,٥٧ | ٠,٧٣ |
| | من خمس سنوات إلى أقل من عشر | ٢,٧٠ | ٠,٨٣ |
| | من عشر سنوات فأكثر | ٣,٠٢ | ٠,٩١ |
| التعليم المستمرّ | أقل من خمس سنوات | ٢,٦٨ | ٠,٥٧ |
| | من خمس سنوات إلى أقل من عشر | ٢,٨٢ | ٠,٧٣ |
| | من عشر سنوات فأكثر | ٣,٠٥ | ٠,٨٥ |
| البحوث التطبيقيَّة | أقل من خمس سنوات | ٢,٦٣ | ٠,٥٥ |
| | من خمس سنوات إلى أقل من عشر | ٢,٨٠ | ٠,٨١ |
| | من عشر سنوات فأكثر | ٣,٠١ | ٠,٨٨ |
| الدرجة الكليَّة | أقل من خمس سنوات | ٢,٦٣ | ٠,٥٧ |
| | من خمس سنوات إلى أقل من عشر | ٢,٧٧ | ٠,٧٧ |
| | من عشر سنوات فأكثر | ٣,٠٣ | ٠,٨٦ |

**يتبين من نتائج جدول (١٠) وجود فروق ظاهريَّة بين متوسِّطات درجات تقدير واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع تُعزَى إلى متغير سنوات الخبرة في العمل الإداري بالجامعة، وللكشف عن دلالة الفروق الإحصائيَّة بين المُتوسِّطات تم استخدام اختبار (ف) ( One Way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق، كما بالجدول(١١).**

**جدول (١١)**
**نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين الفروق في المُتوسِّطات الحسابيَّة لواقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع حسَب سنوات الخبرة في العمل الإداري**

| الأبعاد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسِّط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراكة المجتمعيَّة | بين المجموعات | ٣,٣٨١ | ٢ | ١,٦٩٠ | ٢,٤٧٣ | ٠,٠٨٩ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٧٩,٩٦٣ | ١١٧ | ٠,٦٨٣ | | |
| | المجموع الكلّي | ٨٣,٣٤٤ | ١١٩ | | | |
| التعليم المستمرّ | بين المجموعات | ٢,١٣٩ | ٢ | ١,٠٦٩ | ٢,٠٢٦ | ٠,١٣٦ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٦١,٧٦٧ | ١١٧ | ٠,٥٢٨ | | |
| | المجموع الكلّي | ٦٣,٩٠٦ | ١١٩ | | | |
| البحوث التطبيقيَّة | بين المجموعات | ٢,٣٣٣ | ٢ | ١,١٦٧ | ١,٩٥٢ | ٠,١٤٧ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٦٩,٩١٥ | ١١٧ | ٠,٥٩٨ | | |
| | المجموع الكلّي | ٧٢,٢٤٩ | ١١٩ | | | |
| الدرجة الكليَّة | بين المجموعات | ٢,٥٦٨ | ٢ | ١,٢٨٤ | ٢,٢٩٣ | ٠,١٠٦ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٦٥,٥٣٥ | ١١٧ | ٠,٥٦٠ | | |
| | المجموع الكلّي | ٦٨,١٠٣ | ١١٩ | | | |

**يُظهر الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، بين متوسِّطات استجابات أفراد الدِّراسة حول واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع، وفقًا لمتغير سنوات الخبرة في العمل الإداري بالجامعة؛ حيث بلغت قيمة "ف" (٢,٢٩٣) وبلغت دلالتها الإحصائيَّة (٠,١٠٦) وهي قيمة تزيد على مستوى الدلالة (٠,٠٥)؛ مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسِّطات تقدير واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع تُعزَى إلى اختلاف سنوات الخبرة في العمل الإداري، كما تبيَّن عدم وجود فروق بين متوسِّطات استجابات أفراد الدِّراسة بالأبعاد (الشراكة المجتمعيَّة، والتعليم المستمرّ، والبحوث التطبيقيَّة)؛ حيث تراوحت**

قيم "ف" بين (١,٩٥٢–٢,٤٧٣)، وكانت دلالاتها الإحصائيَّة تزيد على (٠,٠٥)؛ مما يدل على عدم وجود فروق بالأبعاد باختلاف سنوات الخبرة، وربما يُعزَى ذلك إلى تماثُل إدراك القيادات بغضّ النظر عن سنوات الخبرة في العمل الإداري لتشابُه الممارسات التي تتبعها الجامعات في بناء الشراكات المجتمعيَّة وبرامج ونشاطات التعليم المستمرّ والبحوث التطبيقيَّة في الكليَّات التطبيقيَّة والجميع يشارك بها أو مُطّلع على مستوى الخدمة فيها.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة السالم (٢٠١٩) محمد (٢٠٢٠) التي تبيَّن فيها عدم وجود فروق تُعزَى إلى الخبرة، بينما اختلفت مع نتائج دراسة شديفات (٢٠١٩) التي تبيَّن فيها وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة تُعزَى إلى أثر عدد سنوات الخبرة لصالح فئة الخبرة من ٥–١٠ سنوات.

**٢-الفروق وفقًا لجهة العمل في الجامعة:**

للكشف عن دلالة الفروق الإحصائيَّة بين متوسِّطات تقدير أفراد الدِّراسة لواقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع التي تُعزَى إلى متغير جهة العمل في الجامعة، تمّ استخدام اختبار "ت" (sample t test Independeant)، كما تتبيَّن النتائج بجدول (١٢).

**جدول (١٢)**

**نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين الفروق في المُتوسِّطات الحسابيَّة لواقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع حسَب جهة العمل في الجامعة**

| الأبعاد | جهة العمل في الجامعة | العدد | المتوسِّط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ت | الدلالة الإحصائيَّة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراكة المجتمعيَّة | قيادات كليات تطبيقيَّة | ٥٧ | ٢,٦١ | ٠,٧٧ | ١١٨ | ١,٧٣٥ | ٠,٠٨٥ غير دالة |
| | إداريُّو حاضنات أعمال | ٦٣ | ٢,٨٨ | ٠,٨٨ | | | |
| التعليم المستمرّ | قيادات كليات تطبيقيَّة | ٥٧ | ٢,٧٥ | ٠,٦٤ | ١١٨ | ١,٤١٦ | ٠,١٥٩ غير دالة |
| | إداريُّو حاضنات أعمال | ٦٣ | ٢,٩٣ | ٠,٨٠ | | | |
| البحوث التطبيقيَّة | قيادات كليات تطبيقيَّة | ٥٧ | ٢,٦٤ | ٠,٦٧ | ١١٨ | ٢,٢٣٨ | ٠,٠٢٧ دالة |
| | إداريُّو حاضنات أعمال | ٦٣ | ٢,٩٦ | ٠,٨٤ | | | |
| الدرجة الكليَّة | قيادات كليات تطبيقيَّة | ٥٧ | ٢,٦٧ | ٠,٦٦ | ١١٨ | ١,٨٦٥ | ٠,٠٦٥ غير دالة |
| | إداريُّو حاضنات أعمال | ٦٣ | ٢,٩٢ | ٠,٨٢ | | | |

يتبيَّن من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، بين متوسِّطي استجابات أفراد الدِّراسة (قيادات كليات تطبيقيَّة، الإداريّين العاملين بحاضنات الأعمال) حول واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع بالدرجة الكليَّة، حيث بلغت قيمة "ت" (١,٨٦٥)، وبلغت دلالتها الإحصائيَّة (٠,٠٦٥)، وهي قيمة تزيد على مستوى الدلالة (٠.٠٥)؛ مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسِّطي تقدير الدرجة الكليَّة لواقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع، كما تبيَّن عدم وجود فروق بين متوسِّطات استجابات أفراد الدِّراسة ببعدي (الشراكة المجتمعيَّة، والتعليم المستمرّ)؛ حيث بلغت قيم "ت" على التوالي (١.٧٣٥)، (١.٤١٦)، وكانت دلالاتها الإحصائيَّة تزيد على (٠.٠٥)؛ مما يدل على عدم وجود فروق بواقع تطبيق الشراكة المجتمعيَّة والتعليم المستمرّ لتماثُل إدراك أفراد الدِّراسة كونها من التطبيقات الممارسة ويشارك بها الجميع، بينما في البحوث التطبيقيَّة ظهرت لصالح الإداريّين العاملين بحاضنات الأعمال، حيث بلغت قيمة "ت" (٢.٢٣٨)، ودلالتها تقل عن (٠.٠٥)؛ ويُفسَّر ذلك بأهميَّة البحوث التطبيقيَّة وتحويلها إلى سلع إنتاجية ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة محمد (٢٠٢٠) في عدم وجود فروق للعمل الحالي بالدرجة الكليَّة.

٣–الفروق وفقًا لمتغير الجامعة:

لمعرفة هل تُوجَد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسِّطات درجات استجابات أفراد الدّراسة لواقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع بالجامعات السعوديَّة حسَب الجامعة؛ تمّ استخدام اختبار كروسكال واليس، وكانت نتائجه كما هي موضَّحة بالجدول (١٣).

**جدول (١٣)**

**نتائج اختبار كروسكال واليس للمقارنة بين متوسِّطات استجابات أفراد الدِّراسة لواقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع بالجامعات السعوديَّة حسَب الجامعة**

| الأبعاد | الجامعات | العدد | متوسِّط الرتب | درجات الحرية | قيمة كاي تربيع | الدلالة الإحصائيَّة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراكة المجتمعيَّة | جامعة أم القرى | ٩ | ٣١,٠٠ | ١٠ | ٤٦,٧٢٩ | ٠,٠٠٠ دالة |
| | جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | ٨ | ٤٣,٦٣ | | | |
| | جامعة الملك سعود | ١٨ | ٩٣,٨٣ | | | |
| | جامعة الملك عبد العزيز | ١٩ | ٧٢,٠٥ | | | |
| | جامعة الملك فهد للبترول والمعادن | ١١ | ٨٦,٧٣ | | | |
| | جامعة الملك فيصل | ٩ | ٦٩,٧٨ | | | |
| | جامعة الملك خالد | ١٣ | ٣٥,٨٨ | | | |
| | جامعة الجوف | ١٠ | ٤٩,٧٥ | | | |
| | جامعة تبوك | ٤ | ٤١,١٣ | | | |
| | جامعة الباحة | ٩ | ٤٥,٣٣ | | | |
| | جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل | ١٠ | ٤٥,٥٥ | | | |
| التعليم المستمرّ | جامعة أم القرى | ٩ | ٧٧,٨٣ | ١٠ | ٤١,٤٩٠ | ٠,٠٠٠ دالة |
| | جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | ٨ | ٣٨,٦٣ | | | |
| | جامعة الملك سعود | ١٨ | ٨٧,٤٧ | | | |
| | جامعة الملك عبد العزيز | ١٩ | ٧٣,٢٩ | | | |
| | جامعة الملك فهد للبترول والمعادن | ١١ | ٧٧,٣٦ | | | |
| | جامعة الملك فيصل | ٩ | ٦٩,١٧ | | | |
| | جامعة الملك خالد | ١٣ | ٣٤,٣١ | | | |
| | جامعة الجوف | ١٠ | ٤١,٢٠ | | | |
| | جامعة تبوك | ٤ | ٢٩,١٣ | | | |
| | جامعة الباحة | ٩ | ٥٣,١٧ | | | |
| | جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل | ١٠ | ٣٥,٧٠ | | | |
| البحوث التطبيقيَّة | جامعة أم القرى | ٩ | ٣٣,٣٣ | ١٠ | ٤٦,٥٧٠ | ٠,٠٠٠ دالة |
| | جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | ٨ | ٤٤,٩٤ | | | |
| | جامعة الملك سعود | ١٨ | ٩٦,٩٢ | | | |
| | جامعة الملك عبد العزيز | ١٩ | ٧٥,٣٤ | | | |
| | جامعة الملك فهد للبترول | ١١ | ٧٣,٠٩ | | | |

| الأبعاد | الجامعات | العدد | متوسِّط الرتب | درجات الحرية | قيمة كاي تربيع | الدلالة الإحصائيَّة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | والمعادن | | | | | |
| | جامعة الملك فيصل | ٩ | ٧٤,٧٢ | | | |
| | جامعة الملك خالد | ١٣ | ٤٦,٢٣ | | | |
| | جامعة الجوف | ١٠ | ٣٧,٥٠ | | | |
| | جامعة تبوك | ٤ | ٣٨,٢٥ | | | |
| | جامعة الباحة | ٩ | ٤٤,٠٦ | | | |
| | جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل | ١٠ | ٤٢,٢٥ | | | |
| واقع وظيفة خدمة المجتمع | جامعة أم القرى | ٩ | ٤٨,٣٩ | ١٠ | ٤٦,٢٧٥ | ٠,٠٠٠ دالة |
| | جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | ٨ | ٣٨,٤٤ | | | |
| | جامعة الملك سعود | ١٨ | ٩٥,٢٨ | | | |
| | جامعة الملك عبد العزيز | ١٩ | ٧٤,٩٧ | | | |
| | جامعة الملك فهد للبترول والمعادن | ١١ | ٨٠,٠٥ | | | |
| | جامعة الملك فيصل | ٩ | ٧١,٨٣ | | | |
| | جامعة الملك خالد | ١٣ | ٣٦,٧٣ | | | |
| | جامعة الجوف | ١٠ | ٤٠,٣٥ | | | |
| | جامعة تبوك | ٤ | ٣٤,٢٥ | | | |
| | جامعة الباحة | ٩ | ٤٦,٧٨ | | | |
| | جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل | ١٠ | ٤١,١٥ | | | |

**تشير نتائج جدول (١٣) إلى أن قيمة ($\chi^2$) (٤٦.٢٧٥) ودلالتها الإحصائيَّة أقل من (٠.٠٥)؛ مما يدل على وجود فروق تُعزَى إلى الجامعة، والفروق أيضًا بالأبعاد تراوحت بين قيم $\chi 2$ (٤١.٤٩٠) و(٤٦.٧٢٩)؛ مما يُشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حول واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع، ولمعرفة لِصالح مَن هذه الفروق تم استخدام اختبار مان وتني للمقارنات الثنائية، وكانت نتائجه بالجدول (١٤).**

**جدول (١٤):**

**نتائج اختبار مان وتني للمقارنات الثنائية لتحديد اتجاهات الفروق بين متوسِّطات درجات واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع بالجامعات السعوديَّة حسَب الجامعة**

| الجامعة | قيمة Z الناتجة من اختبار مان وتني للمقارنة الثنائية بين الجامعات | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ |
| **الشراكة المجتمعيَّة** | | | | | | | | | | | |
| أم القرى | - | ٠,٠٤٩ | -٤,١** | -٣,١** | -٣,٣** | -٢,٦** | ٠,٣٧٧ | ١,١٩ | ١,٠٠ | ١,٠٤ | ١,٢١ |
| الإمام محمد بن سعود الإسلامية | | - | -٢,٢٨* | ١,٨٤ | ١,٧٤ | ١,٤٥ | ٠,٢٢٠ | ٠,٥٨٩ | ٠,٣٥٢ | ٠,٣٩٩ | ٠,٧٧١ |
| الملك سعود | | | - | ٢,٩** | ٠,٢٠٤ | ٢,٢٢* | ٤,٧** | ٢,٦** | ٢,٩** | ٢,٩** | ٣,٦٩** |
| الملك عبد العزيز | | | | - | ١,٦٤٤ | ٠,٣٤٧ | ٣,٥٦* | ١,٥٤٦ | ١,٧٥٧ | ٢,٠٠* | ٢,٧٥** |
| الملك فهد للبترول والمعادن | | | | | - | ١,٢٦ | ٣,٤** | ٢,١٤* | ٢,٣٨* | ٢,٤٣* | ٢,٥٧** |
| الملك فيصل | | | | | | - | ٢,٥٧* | ١,٤١٠ | ١,٥١٠ | ١,٦٨٣ | ١,٩٤٠ |
| الملك خالد | | | | | | | - | ٠,٥٠٨ | ٠,٢٣٥ | ٠,٢٤٢ | ٠,٥٦٩ |
| جامعة الجوف | | | | | | | | - | ٠,١٥١ | ٠,١٣٠ | ٠,٢٧١ |
| جامعة تبوك | | | | | | | | | - | ٠,٠٨٨ | ٠,٥١٢ |
| جامعة الباحة | | | | | | | | | | - | ٠,٥٩٠ |
| الإمام عبد الرحمن بن فيصل | | | | | | | | | | | - |
| **التعليم المستمرّ** | | | | | | | | | | | |
| أم القرى | - | ١,٧٦٠ | -١,٢١ | ٠,٣٦٥ | ٠,٥٠٦ | ٠,٦٤١ | -٣,٦** | ١,٦٦ | -٢,٧** | ١,٦٢ | -٣,٧** |
| الإمام محمد بن سعود الإسلامية | | - | -٢,٢٩* | ١,٩٩ | ١,٦٢ | ١,٤٤٧ | ٠,٩١٠ | ٠,٠٩٠ | ٠,٣٤٥ | ١,٢١٩ | ١,٤٧٨ |
| الملك سعود | | | - | ١,٤٧ | ٠,٩٠٥ | ١,٣٧٦ | ٤,٣** | ٢,٧** | ٢,٧** | ٢,٤** | ٤,٢٠** |
| الملك عبد العزيز | | | | - | ٠,٤٣٩ | ٠,٤٢٩ | ٣,٥١** | ١,٨١٣ | ٢,٤١* | ١,٥٧٣ | ٣,٣٥** |
| الملك فهد للبترول والمعادن | | | | | - | ٠,٥٣٦ | ٣,٢** | ١,٩١٥ | ٢,٣٧* | ١,٥٧٠ | ٢,٩٨** |
| الملك فيصل | | | | | | - | ٢,٦٥** | ١,٣١٣ | ١,٧٨٤ | ١,٠٦٦ | ٢,٧١٧* |
| الملك خالد | | | | | | | - | ٠,٣٤٤ | ٠,٦٨٥ | ١,٠١ | ٠,٢٥٣ |
| جامعة الجوف | | | | | | | | - | ٠,٢٩١ | ١,٣٥٩ | ٠,٩١٨ |
| جامعة تبوك | | | | | | | | | - | ١,٤١ | ١,٠٧٧ |

| الجامعة | قيمة Z الناتجة من اختبار مان وتني للمقارنة الثنائية بين الجامعات | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ |
| | | | | | | | | | | ٨ | |
| جامعة الباحة | | | | | | | | | | - | ٠,٧٤٢ |
| الإمام عبد الرحمن بن فيصل | | | | | | | | | | | - |
| **البحوث التطبيقيَّة** | | | | | | | | | | | |
| أم القرى | - | ٠,٣٠١ | -٤,٠** | -٣,٣** | -٢,٨** | -٢,٦** | -٢,٢** | ٠,٧٥٣ | ٠,٦٧٥ | ٠,٤١٧ | ١,٢١ |
| الإمام محمد بن سعود الإسلامية | | - | -٢,٤٨* | ١,٧٨٨ | ١,٣٧ | ١,٤٤٨ | ٠,٦٥٧ | ٠,٤٩٤ | ٠,٣٤٣ | ٠,٠٠١ | ٠,٥٨٣ |
| الملك سعود | | | - | ٢,٦* | ٢,٢٤* | ١,٩٩* | ٤,٥** | ٣,٥** | ٣,٠٨* | ٢,٩** | ٤,١٤** |
| الملك عبد العزيز | | | | - | ٠,١٩٥ | ٠,١٧٤ | ٣,٢١** | ٢,٣٦* | ٢,٤١* | ١,٦٥٨ | ٣,٠٨** |
| الملك فهد للبترول والمعادن | | | | | - | ٠,٠٣٨ | ٢,٢٧* | ٢,١٠* | ١,٨٤ | ١,٩١٨ | ٢,٣٥* |
| الملك فيصل | | | | | | - | ٢,٣٩* | ٢,٠٥* | ٢,٠١* | ١,٤٣١ | ٢,٣٨٦* |
| الملك خالد | | | | | | | - | ٠,٧٥٢ | ٠,٨١٠ | ٠,٨٤٣ | ٠,٧٢٩ |
| جامعة الجوف | | | | | | | | - | ٠,٥٧١ | ٠,٨٧٥ | ٠,٨٧٧ |
| جامعة تبوك | | | | | | | | | - | ٠,٣٩٧ | ٠,٢٨٩ |
| جامعة الباحة | | | | | | | | | | - | ٠,٦٦٦ |
| الإمام عبد الرحمن بن فيصل | | | | | | | | | | | - |
| **واقع وظيفة خدمة المجتمع** | | | | | | | | | | | |
| أم القرى | - | ١,٧٣٨ | -٣,٩** | -٢,٨** | -٢,٤** | -٢,٠** | ١,٠٧ | ٠,٩٨٣ | ١,٤٨ | ٠,٧٩٨ | ٠,٩٨٩ |
| الإمام محمد بن سعود الإسلامية | | - | -٢,٣٣* | -٢,٠* | ١,٧٠ | ١,٤٤٥ | ٠,٩٠٦ | ٠,٠٨٩ | ٠,٤٤١ | ١,١٦٢ | ١,٣٣٧ |
| الملك سعود | | | - | -٢,٥* | ١,٣٣٠ | -٢,٠١* | -٤,٧** | -٣,١** | ٣,٠** | -٣,٠** | -٤,٠٠** |
| الملك عبد العزيز | | | | - | ٠,٦٢٦ | ٠,٢٤٦ | ٣,٦١** | ٢,٠٠* | ٢,٢٠* | ٢,٠٧* | -٣,٠١** |
| الملك فهد للبترول والمعادن | | | | | - | ٠,٧٦٢ | ٣,٢٥** | ٢,٢٦* | ٢,٣٠* | ١,٩٨١ | ٢,٦١** |
| الملك فيصل | | | | | | - | ٢,٧٨** | ١,٥١٣ | ١,٨٥٤ | ١,٥٤٨ | ٢,٣٧٣* |
| الملك خالد | | | | | | | - | ٠,٢١٧ | ٠,٣٤٠ | ٠,١٠٠ | ٠,١٥٦ |

| الجامعة | قيمة Z الناتجة من اختبار مان وتني للمقارنة الثنائية بين الجامعات | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ |
| جامعة الجوف | | | | | | | | - | ٠,٦٣٩ | ١,٠٢٢ | ٠,٦٤٤ |
| جامعة تبوك | | | | | | | | | - | ٠,٦٢١ | ٠,٨٥٢ |
| جامعة الباحة | | | | | | | | | | - | ٠,١٢٣ |
| الإمام عبد الرحمن بن فيصل | | | | | | | | | | | - |

*دالة عند مستوى (٠,٠٥)، و** دالة عند مستوى (٠,٠١)

**يتَّضح من الجدول (١٤) الخاص باختبار مان وتني وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين رأي أفراد الدِّراسة بجامعة الملك سعود في جميع المحاور وآراء أفراد الدِّراسة في كل الجامعات التالية: (أم القرى، والإمام محمد بن سعود الإسلامية، والملك عبد العزيز، والملك فيصل، والملك خالد، وجامعة الجوف، وجامعة تبوك، وجامعة الباحة، والإمام عبد الرحمن بن فيصل) لصالح جامعة الملك سعود. كما بيَّنَت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين رأي أفراد الدِّراسة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في جميع المحاور وآراء أفراد الدِّراسة في كل الجامعات التالية: (أم القرى، والملك خالد، وجامعة الجوف، وجامعة تبوك، وجامعة الباحة، والإمام عبد الرحمن بن فيصل) لصالح جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين رأي أفراد الدِّراسة بجامعة الملك فيصل في جميع المحاور وآراء أفراد الدِّراسة في كل الجامعات التالية: (أم القرى، والملك خالد، وجامعة الجوف، وجامعة تبوك، والإمام عبد الرحمن بن فيصل) لصالح جامعة الملك فيصل. وتُفسِّر الباحثة ظهور الفروق بخدمة المجتمع لصالح جامعة الملك سعود مقابلَ بقيّة الجامعات بكون جامعة الملك سعود تُعَدّ من أوائل الجامعات التي استحدثت كليَّة الدِّراسات التطبيقيَّة وخدمة المجتمع، وهي من الجهات الرائدة في خدمة المجتمع، والتي تم إنشاؤها بقرار مدير الجامعة رقم ٢/٨٥١٧ وتاريخ ١١ / ١٠ / ١٤٠٢هـ، والذي نصَّ على إنشاء مركز خدمة المجتمع بجامعة الملك سعود؛ ليكون حلقة الوصل بين الجامعة والمجتمع بجميع فئاته وقطاعاته من وزارات ومؤسَّسات عامة وخاصة وأفراد، عن طريق تقديم دورات وبرامج مختلفة تتناسب مع حاجات سوق العمل والمجتمع.**

## ملخص نتائج الدراسة

**يتناول هذا الجزء عرضًا لملخص نتائج الدراسة الميدانيَّة على النحو الآتي:**

**ملخص نتائج الإجابة عن السؤال الأول: الذي يتعلَّق بـ "واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع (الشراكة المجتمعية – التعلم المستمر – البحوث التطبيقية) بالجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة".**

- **أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد الدراسة حول "واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع بالجامعات السعودية" جاء بدرجة "متوسطة" حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٨٠)، والانحراف المعياري (٠.٧٦)، وكان أعلى بُعد بين أبعاد المحور بُعد (التعليم المستمر) بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٤)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لبُعد "البحوث التطبيقية" (٢.٨١) بالرتبة الثانية، وأقل بعد (الشراكة المجتمعية) بدرجة "متوسطة" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٥).**

**ملخص نتائج الإجابة عن السؤال الثاني الذي يتعلَّق بـ "الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة حول واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع التي تُعزَى للمتغيرات التالية (سنوات الخبرة في العمل الإداري، جهة العمل في الجامعة، الجامعة)".**

- **تبيَّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع، وبالأبعاد (الشراكة المجتمعية، والتعليم المستمر، والبحوث التطبيقية) وفقًا لمتغير سنوات الخبرة في العمل الإداري بالجامعة.**
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات أفراد الدراسة (قيادات كليات تطبيقية، والإداريين العاملين بحاضنات الأعمال) حول واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع بالدرجة الكلية وببعدي (الشراكة المجتمعية، والتعليم المستمر)، بينما في البحوث التطبيقية ظهرت لصالح الإداريين العاملين بحاضنات الأعمال.**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة بجامعة الملك سعود في المحاور الأربعة الشراكة المجتمعية، التعليم المستمر، والبحوث التطبيقية، وواقع وظيفة**

خدمة المجتمع ورأي أفراد الدراسة في كل الجامعات التالية أم القرى، والإمام محمد بن سعود الإسلامية، والملك عبدالعزيز، والملك فيصل، والملك خالد، وجامعة الجوف، وجامعة تبوك، وجامعة الباحة، والإمام عبد الرحمن بن فيصل لصالح جامعة الملك سعود. وتبين في النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في المحاور الشراكة المجتمعية، التعليم المستمر، والبحوث التطبيقية، وواقع وظيفة خدمة المجتمع ورأي أفراد الدراسة في كل الجامعات التالية: أم القرى، والملك خالد، وجامعة الجوف، وجامعة تبوك، وجامعة الباحة، والإمام عبد الرحمن بن فيصل لصالح جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة بجامعة الملك فيصل في المحاور الشراكة المجتمعية، التعليم المستمر، والبحوث التطبيقية، وواقع وظيفة خدمة المجتمع ورأي أفراد الدراسة في كل الجامعات التالية: أم القرى، والملك خالد، وجامعة الجوف، وجامعة تبوك، والإمام عبد الرحمن بن فيصل لصالح جامعة الملك فيصل.

## ثانيًا: توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي:

١–العمل على تطبيق الوظيفة الثالثة للجامعات من خلال وَضْع أُطر تنفيذية في كلّ جامعة من خلال:

- ✓ تضمين وظيفة التعليم المستمر بالجامعات خدمات التدريب لأصحاب المشاريع الريادية.
- ✓ تشكيل لجان وفِرق بحثية لحل القضايا والمشكلات التي تنبع من حاجة المجتمع.
- ✓ ربط البحوث التطبيقية بالجامعات بمجالات سوق العمل واستثمارها.
- ✓ تحديد مجالات الشراكة مع مؤسسات المجتمع وسبل تفعيلها بما يحقق المنفعة للطرفين.

٢–عقد لقاءات دورية مع القيادات المسئولين عن الوظيفة الثالثة في الجامعات لتبادل الأفكار ومناقشة المستجدات لتطوير وظيفة خدمة المجتمع في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

٣–توفير الدعم من إدارة الجامعة وتذليل العقبات وتسهيل الإجراءات لتواصل منسوبيها مع المجتمع.

## قائمة المراجع:

### أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، علياء عبد الله. (٢٠١٩). معوقات البرامج التطبيقية للتعليم المستمر في بعض مراكز خدمة المجتمع والتعلم المستمر في المملكة العربية السعودية، *المجلة التربوية*، الكويت، ٥٥٣–٥٣٥.

أحمد، أسامة نبيل ، وسعيد، فيصل محمد. (٢٠١٨). دور جامعة الزعيم الأزهري في خدمة المجتمع المحلي في ضوء معايير ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي بالسودان. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، ١١(٣٦)، ١١٢–١٣٠.

أحمد، محمد عثمان ، يعقوب، فاطمة محمد، وكيلاني، محمود محمد. (٢٠٢٠). مدى فاعلية تخطيط التعليم العالي في خدمة المجتمع: دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بعض الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم. *مجلة كلية التربية*، ٢٠(٣) ، ٣٢٣ – ٣٤٨.

آل فريان، لطيفة حمد، وشمو، محاسن إبراهيم. (٢٠٢١). أفضل الممارسات في خدمة المجتمع باستخدام التقنيات المعاصرة: دراسة ميدانية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن .*دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب*، (١٣٧)، ٢٣–٥٠.

البرعصي، فتحي عيسى فرج. (٢٠١٩). *تصور مقترح لتطوير دور الجامعات الليبية في مجال خدمة المجتمع*. المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية جامعة سرت: استشراف مستقبل كليات التربية في الجامعات الليبية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، ٢، جامعة سرت – كلية التربية، ٥٠٧ – ٥٣٩.

بركات، زياد. (٢٠٢٠). دور البحث العلمي في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات الفلسطينية. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، ١٣(٤٤) ، ١ – ٢٧.

البركنو، نورة. (٢٠٢٣). دور الجامعة في خدمة المجتمع: دراسة تطبيقية بجامعة أحمد درايعية بأدرار *مجلة رفوف*، جامعة أدرار، ١١(١)، ٥٥١–٥٣٢.

بريني، دحمان. (٢٠١٨). دور الجامعة في خدمة المجتمع. *مجلة آفاق العلوم*، ٤(١٣)، ١٦٤ – ١٧٤.

بن عباد، جليلة. (٢٠٢٠). دور الجامعة في دعم ريادة الأعمال: الجزائر ومصر نموذجا. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، ١١ (١)،٣٠٤-٢٨٠.

بوكرع، لامية. (٢٠١٨). الوظيفة الثالثة للتعليم : أبعاد جديدة بين التعليم والبحث العلمي، *مجلة البذرة*، ١٠ (١٠)، ١٢٥٠-١٢٩٨.

التبالي، محمد ناجي محرز، و السنبل، عبدالعزيز بن عبدالله. (٢٠١٧). معوقات قيام مراكز التعليم المستمر في الجامعات الحكومية اليمنية بممارسة دورها في خدمة المجتمع. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٩(٣) ، ٣٢٥ – ٣٥٣.

الثنيان، ثناء بنت عبد الله، والبازعى، حصة حمود. (٢٠٢٠). دور جامعة القصيم في تفعيل الشراكة المجتمعية مع مؤسسات القطاع الخاص في مجال المسؤولية الاجتماعية .*الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من أجل التنمية*، ٢٠ (١٥٢)، ٧٣-١٣٠.

جان، سناء فضل. (٢٠١٩). التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس في جامعة شقراء في مجال خدمة المجتمع في ضوء رؤية ٢٠٣٠. *مجلة البحث العلمي*، ١٣ (٢٠)، ١٤٣-١٩٧.

جليسة، سمر إبراهيم محمود. (٢٠٢١). الشراكة المجتمعية بين جامعة الباحة ومدارس التعليم العام بمنطقة الباحة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: دراسة تقويمية .*دراسات في التعليم الجامعي: جامعة عين شمس – كلية التربية – مركز تطوير التعليم الجامعي*، (٥١)، -٣٨٨-٣٣٣ .

جمعه ، السيد علي. (٢٠١٨). الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع كاتجاه لتطوير التعليم الجامعي. *مجلة التنمية البشرية والخدمة الإجتماعية*، ١٢(١)، ١٣١-١٠٧.

الحرون، منى محمد السيد. (٢٠١٥). دور جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع المحي: دراسة تقويمية .*دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب*، (٦٨) ، ٢٧٧ -٣٢٨.

الحريري، خالد، والمخلافي، افتهان. (٢٠١٧). تصور مقترح لتسويق البحوث التطبيقية بالكليات العلمية والتطبيقية بالجامعات اليمنية وتوظيفها لخدمة المجتمع وتنميته. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، ١٠ (٣١). ١٤٥-١٩٦.

حسن، عمر مصطفى. (٢٠٢١). الآليات التربوية المقترحة لتطوير برامج التعلم المستمر في إطار خدمة المجتمع على ضوء التحولات التكنولوجية للثورة الصناعية الرابعة. *المجلة التربوية*، ٣ (٩١)، ١.٤٦-١١٣١.

الحماد، مي محمد. (٢٠١٧ يناير ١١- ١٢). الشراكة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية. مؤتمر دور الجامعات في تحقيق رؤية ٢٠٣٠، *جامعة القصيم*، ١٩٧-٢٨٨.

حنك، فتحية، رضوان، بواب. (٢٠٢٠). الجامعة والوظيفة الخدمية المجتمعية "الوظيفة الثالثة". *مجلة انسنه للبحوث والدراسات*، ١(١١) ،١٦٨-١٨٢.

حنيش، نادية علي. (٢٠١٧). مشاركة طلاب الجامعة في خدمة المجتمع. *مجلة عالم التربية*، ٥٥ (١٧)، ٨١-١٢٧.

الخصاونة، فؤاد شبيب. (٢٠٢٠). مستوي الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز*، ٢٨(١١)، ٤٣-٦٣.

الدوسري، عيسى بن خلف. (٢٠٢٠). مدى تحقيق عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية الحكومية للمسؤولية المجتمعية، *مجلة التربية: جامعة الأزهر*، ٢(١٨٧) ، ١٢٣ – ١٥٣.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. (٢٠١٦). *رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠*. https://vision2030.gov.sa/ .

زرزار، العياشي. (٢٠١٧). دور الجامعات العربية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية .*آداب الكوفة*،١(٣٢)، ٢٤٧-٢٧٢.

زواحي، خالد سعيد. (٢٠٢١). تصور مقترح لتطوير دور الجامعات اليمنية في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. *مجلة جامعة البيضاء*، ٣(٢)، ٢٧٥-٢٩٢.

السالم، وفاء بنت عبد الله. (٢٠١٩). دور كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في تحقيق الوظيفة الثالثة في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. *دراسات تربوية في التربية وعلم النفس*، (١١٠)، ٣٠١-٣١٩.

السريحي، تيسير أحمد، والحداد، نبيلة محمد. (٢٠٢١).رؤية إستراتيجية مقترحة لتطوير دور الجامعات اليمنية في خدمة المجتمع. *مجلة جامعة البيضاء*، ٣(٢) ، ٣٩٨ – ٤١٢.

سعيد، فيصل محمد ، وآدم، بشرى الفاضل. (٢٠١٦). *تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المعايير الوطنية لضمان جودة التعليم العالي*. في بحوث المؤتمر العربي الدولي السادس: لضمان جودة التعليم العالي جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة الزرقاء الأردنية الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٣١٧ – ٣٢٥.

الشايع، عزام بن يوسف. (٢٠١٥). الشراكة المجتمعية بين الجامعات السعودية ومؤسسات المجتمع مع تصور مقترح. [*رسالة دكتوراه غير منشورة*]، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

شديفات، سكينه أحمد، وعليمات، صالح ماصر. (٢٠١٩). درجة ممارسة الإدارة الجامعية لأدوارها في جامعه اليرموك. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٧(٤)، ٦٦٢-٦٣٢.

الشهراني، عبد الله بن فلاح. (٢٠٢٠). استراتيجية مقترحه في الشراكة المجتمعية المتجددة بين الجامعات السعودية والمجتمع المحلي لتلبية الاحتياجات والمشروعات البحثية في ضوء بعض التجارب العالمية. *المجلة التربوية*، (٧٩)، ٨١١-٨٦٨.

الشيشنية، منى نمر. (٢٠١٨). دور جامعة القدس المفتوحة في خدمة المجتمع في ضوء مسئوليتها المجتمعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. ٢٦(١)، ٣٠٢-٣٢٩.

الصايدي، يحيى عبد الوهاب. (٢٠١٧). *تعليم الكبار جدلية المفاهيم والواقع الاجتماعي*. دار الوطن.

صبيحي، طارق علي (٢٠١٨). دور الجامعة في خدمة المجتمع. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ٥٩(٢)، ٤٣٠ – ٤٥٥.

الضبياني، عامر محمد، والعنسي، عبد الرحمن، وشداد، يوسف. (٢٠١٨). دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة العلوم الإنسانية*، ١٨ (٥٠)، ١١٧-١٣٧.

عبد الحسيب، جمال رجب. (٢٠١٧). رؤية تربوية مقترحة لتفعيل عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية للشراكة المجتمعية في ضوء بعض النماذج العالمية .*مجلة التربية*: جامعة الأزهر، ٣(١٧٥) ، ٧٧٤ – ٨٣٠.

عبد العال، حسن إبراهيم. (٢٠١٩). *استقلال الجامعة في مصر – أبعاده ومداه*. ندوة استقلال الجامعات في مصر [ندوة] (رؤية تحليلية)، كلية التربية، جامعة طنطا.

عبدالمعطي، أحمد حسين. (٢٠١٥) . إستراتيجية مقترحة لتطوير الإنتاجية العلمية البحثية لأعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية في ضوء المعايير العالمية لتصنيف الجامعات : دراسة تحليلية . *مجلة كلية التربية* – كلية التربية– جامعة أسيوط، ٣١( ٣ )، ١-١٢٧.

العبيدي، حسن ناصر، والعبيدي، صفاء ناصر. (٢٠٢١). مستوى أداء وظيفة خدمة المجتمع بفرع جامعة البيضاء رداع. *مجلة جامعة البيضاء*، ٣(٢) ، ٦٠٣ – ٦٢٣.

عرقيب، فاطمة عبدالسلام. (٢٠٢١). دور الجامعات الحكومية في خدمة المجتمع والبيئة أثناء الظروف الاستثنائية: دراسة حالة الجامعات الليبية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، ٥(١٣) ، ٧٠ – ٨٩.

العصيمي، خالد بن محمد. (٢٠٢٠). واقع الشراكة المجتمعية وممارسة مجالاتها في جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .*المجلة التربوية: جامعة سوهاج*، ٦٩، ٤٣٧ –٤٩٣.

الغامدي، عفاف أحمد، والسيسى، أريج حمزة. (٢٠٢٢). تقييم أداء جامعة طيبة في وظيفة خدمة المجتمع ومتطلبات تفعيلها في ضوء اقتصاد المعرفة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٦(٢) ، ١ – ٢٧.

غانم، سمية اليونس. (٢٠١٥). *تعليم الكبار والتعليم للجميع*. دار النشر للتوزيع، القاهرة.

فراج، أسامة محمود. (٢٠١٩). *التعلم المستمر مدخل لتحقيق متطلبات الثورة الصناعية الرابعة*. مؤتمر كلية الدراسات العليا للتربية، المؤتمر الدولي العاشر، القاهرة.

القبلان، فايزة يوسف. ( ٢٠١٩ نوفمبر ٢٦–٢٨). *استشراف مستقبل الشراكة بين كلية التربية في جامعة حائل ومؤسسات التعليم العام في ضوء تجارب عالمية لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٢٠*. مؤتمر المخرجات التعليمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الرؤية الوطنية ٢٠٣٠، جامعة حائل بالفترة ٢٦–٢٨ نوفمبر كتاب ملخص الابحاث ص١–٤٣.

قدومي، منال عبدالمعطي صالح، والمناصير، أروي عطا فضيل. (٢٠١٦). تفعيل مقومات البحث التربوي في الجامعات الفلسطينية في ضوء متطلبات خدمة المجتمع. *جرش للبحوث والدراسات*، ١٧(١) ، ٣٨١ – ٤٠٢.

القضيبي، فوزية بنت محمد. (٢٠٢١). واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين جامعة القصيم ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص. *مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية*، ٢٧(٢) ، ١٥ – ٧٤.

كواشي، سامية. (٢٠١٥). خدمة المجتمع، الوظيفة الثالثة للجامعات. *مجلة العلوم الإنسانية*، ٤٤–٦٥.

لطرش، حليمة. (٢٠١٩). التعلم المستمر الإستراتيجية المناسبة لعضو هيئة التدريس الجامعي. الجزائر، المؤسسة العربية للاستشارات والموارد البشرية، عالم التربية، الجزائر. *مجلة البشائر الاقتصادية*، ٤ (٢)، ٤٣١–٤١٧.

محضر، وفاء بنت عبدالعزيز عبدالله. (٢٠١٩). دور الجامعات السعودية في توجيه البحوث العلمية لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠. *مجلة القراءة والمعرفة*، (٢١٥)، ٢٢٧ – ٢٧١.

محمد، أحمد محمد. (٢٠١٩). تصور مقترح لضمان جودة الخدمات المجتمعية بعمادة خدمة المجتمع والتعليم. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، ١١(١)، ١-٤٠.

محمد، محمد ماهر. (٢٠٢٠). تطوير دور جامعة نجران في مجال خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *العلوم التربوية*: جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٨(٣)،١١٧-١٦١.

مصطفى، سليمان محمد، عبد البر، نسمة عبدالرسول، وحسين، سلامة عبدالعظيم. (٢٠١٩) الشراكة بين الجامعة والصناعة في جنوب أفريقيا وإمكانية الإفادة منها في مصر. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ٣٠(١٢٠). ٤٧٤-٤٩٦.

النشار، سحر بنت خالد، المبيريك، هيفاء بنت فهد، الحصف، منيرة بنت مسفر، والتميمي، ندى بنت عبد الله.(٢٠٢١). تفعيل الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي في ضوء التجارب الدولية .*مجلة العلوم التربوية والنفسية*: المركز القومي للبحوث غزة،٥(٥)،٤٨-٧١.

نظام الجامعات الجديد. (٢٠١٩). *نظام الجامعات الجديد ٢٠١٩* . https://2u.pw/rG1FR

## ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Almannie, M. (2015). Proposed Model for Innovation of Community Colleges to Meet Labor Market Needs in Saudi Arabia. *Journal of Education and Practice*, 6(20), 42-51.

Ekpiken, W. & Ukpabio, G., (2015). Youth Empowerment in higher Education for Sustainable Development of Developing Communities in cross River State, *International Education Studies*, 8 (9), 113.

Levkoe, Charles, Friendly, Abigail, Daniere, Amrita. (2020). Community Service-Learning in Graduate Planning Education. *Journal of Planning Education and Research*. 40 (1), 92-103.

Matkin, G. (2022). Reshaping university continuing education: Leadership imperatives for thriving in a changing and competitive market. *American Journal of Distance Education*, 36(1), 3-18.